

Distr.: General
14 August 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ١٣١ من جدول الأعمال المؤقت*

التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة
وتقارير مجلس مراجعي الحسابات

موجز مقتضب للنتائج والاستنتاجات الرئيسية الواردة في تقارير مجلس
مراجعي الحسابات للفترة المالية السنوية ٢٠١٤

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة، عملاً بالقرار ٤٧/٢١١،
موجزاً مقتضباً للنتائج والاستنتاجات الرئيسية الواردة في تقارير مجلس مراجعي الحسابات
عن مراجعته لحسابات السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

* A/70/150



الرجاء إعادة استعمال الورق

310815 310815 15-13826 (A)



كتابة الإحالة

رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة
من رئيس مجلس مراجعي الحسابات

أتشرف بأن أحيل إليكم موجزا مقتضيا للنتائج والاستنتاجات الرئيسية الواردة في
تقارير مجلس مراجعي الحسابات للفترة المالية السنوية ٢٠١٤.

(توقيع) موسى جمعة أسد
المراقب المالي والمراجع العام
للحسابات في جمهورية تنزانيا المتحدة
رئيس مجلس مراجعي الحسابات

رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من
رئيس مجلس مراجعي الحسابات

أتشرف بأن أحيل إليكم موجزا مقتضيا للنتائج والاستنتاجات الرئيسية الواردة في
التقارير التي أعدها مجلس مراجعي الحسابات للجمعية العامة في دورتها السبعين.

(توقيع) موسى جمعة أسد
المراقب المالي والمراجع العام
للحسابات في جمهورية تنزانيا المتحدة
رئيس مجلس مراجعي الحسابات

المحتويات

الصفحة

٦	أولا - النطاق والولاية
٧	ثانيا - مسائل عامة تتعلق بالأمم المتحدة
٧	ألف - آراء مراجعي الحسابات
٨	باء - الأداء المالي
١٣	جيم - الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين
١٥	دال - تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتحقيق الفوائد
٢٠	هاء - الحوكمة والمساءلة وإدارة المخاطر
٢٢	واو - الشركاء المنفذون
٢٤	زاي - الوعي بمخاطر الغش
٢٨	حاء - إدارة خدمات الأعمال الأساسية على نحو فعال من حيث التكلفة
٣٦	طاء - تنفيذ الميزانية
٣٩	ياء - التحوُّل في أساليب العمل
٤٢	ثالثا - حالة تنفيذ التوصيات السابقة
٤٣	رابعا - شكر

المرفق

٤٤	الأول - المنظمات أو المواضيع التي شملتها المراجعة
٤٥	الثاني - شرح الأنواع المختلفة لآراء مراجعي الحسابات
٤٦	الثالث - حالة تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات لعام ٢٠١٣ في ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٥

موجز مقتضب للنتائج والاستنتاجات الرئيسية الواردة في تقارير مجلس مراجعي الحسابات للفترة المالية السنوية ٢٠١٤

موجز

دعت الجمعية العامة مجلس مراجعي الحسابات، في قرارها ٢١١/٤٧، إلى أن يبلغ في شكل موحد عن أوجه القصور الرئيسية في إدارة البرامج والشؤون المالية وعن حالات استخدام الموارد بشكل غير مناسب أو قائم على الغش إلى جانب التدابير التي اتخذتها الكيانات المعنية في هذا الصدد. وتتصل النتائج والاستنتاجات الواردة في هذا التقرير بالمواضيع المشتركة وأوجه القصور الرئيسية المبينة في تقارير المجلس المقدمة إلى الجمعية العامة بشأن ٢٠ كيانا، بما في ذلك عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة (انظر المرفق الأول). ولا يرد في هذا التقرير موجز لمضمون تقارير المجلس المقدمة إلى مجلس الأمن وهيئات الإدارة الأخرى.

ويلخص هذا التقرير أهم أوجه القصور، بما فيها المسائل المتصلة بالأداء المبلغ عنها في التقارير المنفصلة المقدمة إلى الجمعية العامة بشأن كيانات الأمم المتحدة. ومعظم أوجه القصور الواردة في هذا التقرير ذو طابع شامل ويتصل بمواضيع مراجعة محددة مسبقا استنادا إلى عناصر المخاطرة في عملية مراجعة الحسابات وإلى طلبات خاصة صادرة عن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

وترد النتائج التفصيلية والتوصيات المتصلة بفرادى المنظمات في تقرير مراجعة الحسابات الخاص بكل منها.

أولا - النطاق والولاية

١ - يتضمن هذا التقرير النتائج والاستنتاجات التي تم تحديدها في تقارير المجلس لعام ٢٠١٤ الموجهة إلى الجمعية العامة بشأن ٢٠ كيانا، بما في ذلك عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة (انظر المرفق الأول)^(١). ويستند المجلس أيضا إلى تقريره عن موضوعين مستقلين في الفترة نفسها^(٢).

٢ - وحسبما أشارت إليه الجمعية العامة في قرارها ١٩/٦٨، سوف يصدر المجلس، من عام ٢٠١٤ فصاعدا، ملخصه المقتضب على أساس سنوي، نظرا إلى كون جميع الكيانات تنفذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتقدم تقارير سنوية. وترد النتائج التفصيلية والتوصيات ذات الصلة بشأن فرادى الكيانات في تقرير مراجعة الحسابات الخاص بكل منها.

٣ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، طلب رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية من المجلس، في سياق القرار ١٩/٦٨، مواصلة تقديم المعلومات عن أوجه القصور المشتركة بين عدة كيانات، والمتمثلة في ضرورة القيام بما يلي:

- تعزيز مراقبة ورصد الشركاء المنفذين، بسبب إمكانية وقوع تجاوزات من جانب أطراف ثالثة تتولى تنفيذ أنشطة باسم كيانات تابعة للأمم المتحدة؛
- تعزيز مهام التشغيل الأساسية، من قبيل أنشطة الشراء وإدارة العقود والإدارة المالية وإدارة الميزانية، عن طريق الارتقاء بمهارات الموظفين؛
- تعزيز المراقبة والمساءلة والحوكمة بالنسبة للعمليات المنتشرة في أماكن مختلفة من العالم، وتحقيق التوازن الأمثل بين الأخذ باللامركزية في تفويض السلطة وتوفير المستوى المناسب من الرصد والمراقبة من جانب المكاتب المعنية في المقر.

(١) لدعم الجمعية العامة في دورها الإداري بشكل أفضل، يضمّن المجلس تقريره هذا عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من أجل تقديم صورة أشمل عن أوجه القصور الرئيسية المحددة في تقاريره. وتعتمد عمليات حفظ السلام دورة مالية سنوية تنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه، وبالتالي، فإن الأرقام المتعلقة بتلك العمليات تمثل الحالة في ذلك التاريخ، ما لم يذكر خلاف ذلك. ومنذ عام ٢٠١٢، أصبحت تسعة كيانات تعتمد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتعد بيانات مالية بصفة سنوية. وفي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، كانت كل الكيانات المتبقية قد اعتمدت تلك المعايير وأصبحت تقدم تقاريرها بصفة سنوية.

(٢) تقريرا المجلس السنويان بشأن نظام أوموجا والمخطط العام لتجديد مباني المقر.

٤ - وأُعيد تأكيد هذا الطلب في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٥ في سياق القرار ٦٩/٢٤٩. وواصل المجلس الإبلاغ عن المسائل المشتركة بين الكيانات في تقاريره المقدمة عن كل منها. كما يضمن تقريره الموجز هذا تعليقا بشأن الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين (الفرع ثانيا-جيم)؛ وتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتحقيق الفوائد (الفرع ثانيا-دال)؛ والمساءلة والحوكمة فيما يتعلق بالعمليات المنتشرة في أماكن مختلفة من العالم (الفرع ثانيا-هاء)؛ والشركاء المنفذين (الفرع ثانيا-واو)؛ والوعي بمخاطر الغش (الفرع ثانيا-زاي)؛ ومهارات الموظفين المتصلة بمهام التشغيل الأساسية (الفرع ثانيا-حاء)؛ وتنفيذ الميزانية (الفرع ثانيا-طاء).

٥ - وإضافة إلى ذلك، في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، طلب رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية من المجلس توسيع مراجعته الشاملة للحسابات فيما يتعلق بالسفر في مهام رسمية تمول من ميزانيات حفظ السلام لتشمل سفر البعثات السياسية الخاصة (انظر A/69/628، الفقرة ٣٢).

٦ - وطلبت اللجنة الاستشارية كذلك إلى للمجلس توسيع نطاق تغطية مراجعته لحسابات الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لتشمل جميع كيانات الأمانة العامة، ومراكز العمل الرئيسية، وغيرها من المكاتب الميدانية، والإبلاغ عن ذلك في سياق تقرير مقبل يقدمه المجلس (انظر القرار ٦٩/٢٦٢، الفرع الثاني، الفقرة ١٧).

ثانيا - مسائل عامة تتعلق بالأمم المتحدة

ألف - آراء مراجعي الحسابات

٧ - قام مجلس مراجعي الحسابات بمراجعة البيانات المالية لـ ٢٠ منظمة، بما في ذلك عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، واستعراض عملياتها (انظر المرفق الأول)، وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٤ (د-١) المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٦. وحصلت الكيانات الـ ٢٠ جميعها على آراء غير مشفوعة بتحفظات.

- ٨ - وحصل كيان واحد، هو المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، على تنبيهه إلى مسألة^(٣) يلفت انتباهها إلى مواعيد وعمليات إقفال المحكمة ونقل أصولها وخصومها إلى آلية تصريف الأعمال المتبقية، والتصرف فيها. ولكن رأي مراجعي الحسابات لم يكن مشفوعا بتحفظ.
- ٩ - وأصدر المجلس تقارير قصيرة بينت آراءه عن مراجعة الحسابات، إلى جانب تقارير طويلة تضمنت نتائج وتوصيات تفصيلية منبثقة عن كل عملية من عمليات مراجعة الحسابات (يرد في المرفق الثاني وصف لأنواع آراء مراجعي الحسابات).
- ١٠ - وعلى الرغم من بعض التحديات التي واجهتها جميع الكيانات في عملية اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، يلاحظ المجلس اتجاهها إلى التحسن المستمر في عمليات التحضير المتعلقة بالإقفال المالي وعرض البيانات المالية. وكان هذا إنجازا كبيرا يدل على التزام كيانات الأمم المتحدة بالاضطلاع بمسؤولياتها عن الإبلاغ عن استخدامها للموارد المالية وفقا لإطار المعايير المحاسبية الدولية.

باء - الأداء المالي

النتائج

- ١١ - من بين الكيانات الـ ٢٠، أقفل ١٤ كيانا السنة المالية بفائض، بينما أبلغت ٦ كيانات عن عجز. وسجلت ستة كيانات (صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية واليونيسيف والأونروا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة) أعلى فوائض، بمبالغ تتراوح من ١١ مليون دولار إلى ٥٧٣ مليون دولار. ويعزى حجم الفائض إلى تفعيل استراتيجيات حشد الموارد، بما في ذلك تنويع قواعد المانحين وتعزيز العلاقات مع المانحين، وكذلك إلى الزيادات في المعونة الإنسانية قصد الاستجابة في حالات التزاع المستمر في بعض مناطق العمليات، مثل قطاع غزة والجمهورية العربية السورية. ولكن في بعض الحالات (على سبيل المثال، برنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة) نتجت مبالغ الفائض الكبيرة عن التأخر في تنفيذ بعض الأنشطة المقررة للسنة.

- ١٢ - ويبيّن الجدول ١ أدناه مقارنة لصافي الأصول في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤. وأظهرت البيانات المالية لستة كيانات (المحكمة الجنائية الدولية لرواندا والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا

(٣) "التنبيه إلى مسألة" يلفت انتباه المستعملين إلى مسألة معروضة أو مفصّل عنها في التقرير المالي، تعتبر في رأي مراجع الحسابات ذات أهمية تجعلها أساسية لفهم المستعملين للتقرير المالي.

السابقة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وعمليات الأمم المتحدة المبلغ عنها في المجلد الأول) انخفاضاً في الاحتياطيات ناتجاً عن عجز يتراوح بين ١,٠ مليون دولار و ٣٤٨,٢ مليون دولار. كما أفاد كيانان (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعمليات الأمم المتحدة المبلغ عنها في المجلد الأول) عن عجز في عام ٢٠١٣، وهذا العجز المستمر من شأنه أن يُضعف الاحتياطيات المالية، ويمكن أن يكون له أثر سلبي على سلامة الوضع المالي العام للكيانات وقدرتها على الوفاء ببعض التزاماتها.

الجدول ١

صافي الأصول الموجودة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الكيان	صافي الأصول		الفرق: الزيادة/النقصان النسبة المئوية	أسباب الفرق
	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٤	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ معاد بيانه		
الأمم المتحدة (المجلد الأول)	١ ٦٨٩ ٨٩٥	٢ ٩٩٩ ٥١٤	(٤٤)	انخفض سجل بالنسبة للسنة عجز وخسائر اکتوارية تتعلق بإعادة تقييم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة.
عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام	٩٥٤ ٥٠٧	١ ١٥٩ ٠٢٨	(١٨)	انخفض يعزى السبب أساساً إلى زيادة في الالتزامات المتصلة باستحقاقات الموظفين.
مركز التجارة الدولية	١٦ ٥٧٤	٣٠ ٧٢٧	(٤٦)	انخفض خسائر اکتوارية تتعلق بإعادة تقييم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (قابلها جزئياً تسجيل فائض).
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية	١٠٩ ٨٧٠	٨٠ ٥٢٥	٣٦	تحسن زيادة في الاستثمارات في عام ٢٠١٤.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٤ ١٨٥ ٢٣٧	٤ ٧٢٩ ٨٧٤	(١٢)	انخفض انخفاض التبرعات في عام ٢٠١٤.
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	١ ١٣٦ ٥٦٨	١ ٠١٤ ٠٠٧	١٢	تحسن زيادة في أرصدة الصناديق غير المقيدة.
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٧٢٧ ٤٣٠	٧٥٩ ٣٩٤	(٤)	انخفض زيادة في تنفيذ البرامج في إطار الموارد المخصصة، وخسائر اکتوارية تتصل بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة.
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	٣٢٣ ٢٢٧	٣١٦ ١٥٩	٢	تحسن انخفاض فائض الموارد المخصصة وزيادة الجزء غير الممول من الالتزامات المتصلة باستحقاقات الموظفين.
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	٤ ٤٦٨ ٤٣٥	٤ ١٠٤ ١٥٥	٩	تحسن ازداد الفائض المتراكم ولكن الاحتياطيات انخفضت. وقابلت الخسارة الأكتوارية البالغة ٢٠٧ ملايين دولار والنقصان في احتياطيات الاستثمار البالغ ٢ مليون دولار زيادة في الاحتياطيات بتخصيص أموال من فائض السنة البالغ ٣٧ مليون دولار، مما أدى إلى انخفاض الاحتياطيات بمبلغ ١٧٢ مليون دولار (عملاً بالملاحظة ٢٠ على البيانات المالية لليونسيف لعام ٢٠١٤). ومع ذلك تحققت زيادة كلية في صافي الأصول.

الكيان	صافي الأصول		الفرق: الزيادة/النقصان النسبة المئوية	تحسن/ انخفاض	أسباب الفرق
	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٤	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٣			
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث	١٦٢٠٠	١٣٨٩٠	١٧	تحسن	كان الفرق يعزى أساسا إلى الفائض التشغيلي.
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	١١٢٥٠٠٠	١٥٢٨٠٠٠	(٢٦)	انخفاض	خسائر اكتوارية متصلة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وزيادة إجماليها ١٤٢ مليون دولار في الالتزامات المتصلة باستحقاقات الموظفين. وإضافة إلى ذلك نشأ عن زيادة الأنشطة التشغيلية في عام ٢٠١٤ إنفاق مفرط استترف الاحتياطيات المتراكمة.
الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة	٥٢٨٨٣٤٨٤	٥١٤٧٢٧٥٤	٢,٧	تحسن	انخفاض مدفوعات نهاية الخدمة نتيجة لرفع سن التقاعد إلى ٦٥ سنة.
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	٤٧١٧١١	٤٩٣٧٩١	(٤)	انخفاض	يعزى أساسا إلى انخفاض في التبرعات للأصول غير المتداولة.
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	٧٨٥٠٠	٨٢٧٥٦	(٥)	انخفاض	خسائر اكتوارية تتعلق بإعادة تقييم للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة تجاوزت الفائض الذي حققته الأنشطة التشغيلية.
الأونروا	٣٢٠٠٦٦	٢٧٤٥٣١	١٧	تحسن	يعزى أساسا إلى زيادة تبرعات المانحين استجابة للنداءات العاجلة الصادرة عن الأونروا من أجل التصدي للزاعات في قطاع غزة والجمهورية العربية السورية.
جامعة الأمم المتحدة	٣٨٩٠٣١	٣٩٥٤١٢	(٢)	انخفاض	يعزى الانخفاض الطفيف إلى العجز المسجل في عام ٢٠١٤ وخسائر اكتوارية في الالتزامات المتصلة باستحقاقات الموظفين.
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	٣٤٥٦٤٧	٢٩٨٣٢٥	١٦	تحسن	زيد حجم الاحتياطي التشغيلي بمبلغ ٢,٨ مليون دولار (١٣ في المائة) وفقا لقرار المجلس التنفيذي ٨/٢٠١٢ (انظر UNW/2012/16).
المحكمة الجنائية الدولية لرواندا	(٢٢٤٥٧)	(١٣٣٨٥)	(٦٨)	انخفاض	كانت حركة صافي الأصول خلال السنة ناتجة عن إعادة بيان التقديرات امتثالا للمعايير المحاسبية الدولية وعن مكاسب اكتوارية صافية تعود إلى التعديلات القائمة على التجربة التي أدخلت على الحساب الاكثواري للالتزامات المتصلة باستحقاقات الموظفين.
المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة	٦٢٨٧	٢٣٣٠٤	(٧٣)	انخفاض	تفاقم أثر حركة صافي الأصول بسبب خسائر اكتوارية والأثر الصافي لإعادة بيان التقديرات امتثالا للمعايير المحاسبية الدولية.
الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين	٣١٢٢٦	١١٧٢	٢٦٦٤	تحسن	الأموال المقبوضة لغرض تشييد أماكن عمل الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين في أروشا.

المصدر: البيانات المالية لمنظمات الأمم المتحدة لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤.

النسب

١٣ - استخدم المجلس تحليل النسب، حسب الاقتضاء^(٤)، لتقييم الاستدامة المالية والسيولة في جميع كيانات الأمم المتحدة (الجدول ٢). وبصفة عامة، تعتبر نسبة ١:١ مؤشرا صحيحا على الاستدامة المالية والسيولة، مما يمكن الكيانات من الوفاء بجميع الخصوم المتداولة دون التصرف في الأصول غير المتداولة.

الجدول ٢

تحليل النسب في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

الكيان	نسبة التداول ^(١) الأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة		نسبة النقدية ^(٢) النقدية + الاستثمارات القصيرة الأجل إلى الخصوم المتداولة		مجموع الأصول إلى مجموع الخصوم ^(٣)		نسبة السيولة الحاضرة ^(٤) النقدية + الاستثمارات القصيرة الأجل + حسابات القبض إلى الخصوم المتداولة	
	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤
اليونيسيف	٣,١٨	٢,٧٩	١,٧٣	١,٣٣	٢,٠٥	٢,٠٤	٢,٥٣	٢,٠١
الأونروا	٢,٤١	٣,٠٣	١,٥٧	١,٨٣	١,٣٥	١,٤٨	٢,١٤	٢,٥٢
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٤,٦	٢,٥	٢,٩	١,٧	٢,٩	٢,٣	٤,٢	٢,١
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	٨,٩	١٢,٦	٧,٢	٩,٩	٤,٧	٥,٢	٧,٦	١٠,٣
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٤,٤٢	٣,٦٢	٣,٨٦	٣,١٢	٣,٣٧	٢,٨١	٤,٠٩	٣,٣٤
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٨,٧	٦,٨٧	٣,٥	٣,١	٣,٢	٢,٢٨	٧,٣	٥,٧
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية	٠,٧٣	٠,٦٣	٠,٦٧	٠,٥٧	١,٠٨	١,٠٧	٠,٧٨	٠,٦١
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	٣٠,٢	٢٢,٥	٢٤,١	١٧,٣	٦,٩	٧,٦	٢٨,٥	٢٢,٠
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية	٢,٧٣	٢,٧٣	١,٥	١,٥	١,٢٩	١,٢٩	٣,٣٦	٣,٣٦
الأمم المتحدة (المجلد الأول)	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٥١	٠,٥١	١,٢٥	١,٢٥	٠,٨٠	٠,٨٠
عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام	٢,٨٤	٢,٨٤	١,٢٦	١,٢٦	١,١٤	١,١٤	٢,٧٧	٢,٧٧
مركز التجارة الدولية	٢,٦	٢,٦	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٣,٥	٣,٥
الآلية الدولية لتصرف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين	٤,٨٤	٤,٨٤	١,٦١	١,٦١	٣,٧٩	٣,٧٩	٣,٧٢	٣,٧٢
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	٤,٧٢	٤,٧٢	٠,٤٢	٠,٤٢	٣,٨٩	٣,٨٩	٣,٩٤	٣,٩٤
موتل الأمم المتحدة								

(٤) نظرا لاختلاف طبيعة العمليات والولايات، لم ندرج نسباً مماثلة فيما يخص الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة.

الكيان	نسبة التداول ^(أ) الأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة		نسبة النقدية ^(ج) النقدية + القصصيرة الأجل + حسابات القبض إلى الخصوم المتداولة		مجموع الأصول إلى مجموع الخصوم ^(ب)	
	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث	٤,٩٨	٤,٥٨	٢,٩٥	٢,١٥		
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	٣,١	٣,٢٢	١,٦٢	٢,٤١		
جامعة الأمم المتحدة	٧,٦٣	٧,٥٩	٧,٣١	٥,٨٧		
المحكمة الجنائية الدولية لرواندا	٢,٣٤	١,٤٥	٢,٣	٠,٧٢		
المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة	١,١	٣,٣	٣,٢	٥,٣		

المصدر: تحليل المجلس للبيانات المالية.

ملاحظة: جميع الكيانات التي لا توجد بشأنها أرقام مقارنة عن عام ٢٠١٣ هي كيانات اعتمدت المعايير المحاسبية الدولية في عام ٢٠١٤.

(أ) تشير النسبة العالية إلى قدرة الكيان على دفع خصومه القصيرة الأجل.

(ب) تشكل النسبة العالية مؤشرا جيدا على الملاءة المالية.

(ج) نسبة النقدية هي مؤشر على السيولة في الكيان يقيس المبالغ النقدية ومكافئات النقدية والأموال المستثمرة المتوافرة ضمن الأصول المتداولة لتغطية الخصوم المتداولة.

(د) نسبة السيولة الحاضرة أكثر تحفظا من نسبة التداول لأنها لا تشمل المخزون والأصول المتداولة الأخرى التي يصعب تحويلها إلى نقد. وارتفاع النسبة يعني وضعًا ماليًا أكثر سيولة.

١٤ - خلال عام ٢٠١٤، أظهرت جميع الكيانات استدامة مالية، ذلك أن مجموع أصولها تجاوز مجموع خصومها، وبالتالي كان لديها أصول كافية لتغطية خصومها الآنية والطويلة الأجل. وكانت نسبة التداول لدى كيانين (عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع) دون ١، مما يدل على أن ليس لديهما أصول متداولة كافية لتغطية التزاماتهما المتداولة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

١٥ - ويسلط المجلس الضوء على المسائل التالية بخصوص النسب المالية:

- فيما يتعلق بنسب التداول لعام ٢٠١٤، سجلت نسب مجموع الأصول إلى مجموع الخصوم ونسب النقدية لدى الكيانات التي اعتمدت المعايير المحاسبية الدولية في عام ٢٠١٢ (باستثناء هيئة الأمم المتحدة للمرأة والأونروا) انخفاضًا مقارنة بأرقام عام ٢٠١٣. ويعزى الانخفاض إلى استثمارات في حافظات طويلة الأجل وإلى تغيرات في معدلات الخصم التي طبقها الخبير الاكتواري عند تحديد قيمة استحقاقات

ما بعد انتهاء الخدمة. ومن ناحية أخرى، سجلت مؤشرات الأونروا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ارتفاعاً نتيجة مساهمات قُبضت في نهاية السنة المالية.

- يلاحظ انخفاض مماثل في نسبة السيولة الحاضرة لدى الكيانات التي اعتمدت المعايير المحاسبية الدولية في عام ٢٠١٢. ولكن شهد كل من الأونروا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية تحسناً في حالة السيولة نتيجة استلام أصول مالية في أواخر السنة.
- لا يمكن تقييم حركة النسب لدى الكيانات التي اعتمدت المعايير المحاسبية الدولية في عام ٢٠١٤ إلا بالرجوع إلى البيانات المالية لعام ٢٠١٥، عندما تكون الأرقام المقارنة متاحة.

جيم - الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين

١٦ - واصل المجلس استعراض التقييم الاكتواري للالتزامات المتعلقة بنهاية الخدمة وما بعد التقاعد، ورصد التقدم المحرز في إدارة تلك الالتزامات، على النحو الموجز في الجدول ٣ أدناه. وتعكس الزيادات عموماً الافتراضات الإدارية المحدثة بشأن عمر الموظفين المتوقع وتكاليف الرعاية الصحية ومعدلات الخصم المستعملة في التقييمات الاكتوارية.

الجدول ٣

الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين في الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المنظمة	الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين ^(١)		التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة		وجود خطة لتمويل	
	٢٠١٤	٢٠١٣	الزيادة/النقصان (نسبة مئوية)	٢٠١٣		٢٠١٤
الأمم المتحدة (المجلد الأول)	٤٨٦٦٢١٧	٣٧٦٤٤٣٠	٣٥	٤١٧٨٦٧٣	٣٠	لا
عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام	١٤٢٠٤٣١	١١٨٣١٣٣	٢٠	١٠٣٦٦٠٧	١٦	لا
مركز التجارة الدولية	٩٠٢٧٢	٦٥٠٦٩	٣٩	٧٩٨٤٥	٤٣	لا
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية	١٦٠٧٥	١٢٨٢٨	٢٥	١٣٨٧٤	٧٦	نعم
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١٤١٣١٠٦	١١١٣٦٨٦	٢٧	١١٤١٥١٠	٣٣	نعم
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	١٦٥٨٧٧	١١٣٨٨٨	٤٦	١٢١١٨٦	٤٣	لا
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٣٣٢٠٨٤	٢٥٩٣٣١	٣١	٢٨٢٠٢٢	٣٥	نعم
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	٣٥٨٥٧	٢٤٦٨٧	٤٥	٢٤٧٥٠	٣٩	لا

وجود خطة للتمويل	التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة		الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين ^(أ)		المنظمة		
	الزيادة/النقصان (نسبة مئوية)	٢٠١٣	٢٠١٤	الزيادة/النقصان (نسبة مئوية)		٢٠١٣	٢٠١٤
نعم	٣٢	٨١٦٠٢٢	١٠٨١٠٨٢	٢٧	١٠١٨٩٠٤	١٢٩٨٢٩٤	اليونيسيف
لا	٦٠	٤٨٩٧	٧٨٣٨	٦١	٦٤٠٤	٧١٣٩	معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث
نعم	٣١	٤١٧٥٩٠	٥٤٥٤٧٧	٢٦	٥٦٥٠٣٧	٧١٠٥١٨	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
نعم	٣٤	٥١١٧٤	٦٨٧١٧	٣٧	٥٦٣١٩	٧٦٩٩٢	الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة
لا	٤٧	٦٤٠٥٦	٩٤٢١٩	٣٦	٨٧٥٢٣	١١٩٠٦٥	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
نعم	٣٧	٣٨٢٢٩	٥٢٣٠٨	٢٧	٦٧١٥٨	٨٧٠٦٩	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
لا	١,٤	٤٩٥	٤٨٨	٦,٤	٥٢٦٥٥٧	٥٦٠٢٦٨	الأونروا
نعم	٤١	٨٣٨١	١١٧٩٩	٤٨	١٢٠٦٣	١٧٨٨٤	جامعة الأمم المتحدة
نعم	٤٧	٣٦١٩١	٥٣٢٠٠	٣٩	٥٢٦٠٥	٧٣١٦١	هيئة الأمم المتحدة للمرأة
لا	١	٤٠٨٩٥	٤١١٥٣	(٣)	٥٦٧٥٣	٥٥٢٨١	المحكمة الجنائية الدولية لرواندا
لا	٢٩	٢٨٥٤٤	٣٦٦٨٤	(٢٤)	٧١٧٠٣	٥٤٢٥٥	المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة
لا	٣٧٠	١٦٥٩	٧٧٩٨	٢٦٩	٣٣٠٨	١٢١٩٦	الآلية الدولية لتصرف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين
	٤٧	٦٠٤٦٠٢٢	٨٨٧٩٢٣٠	٢٦	٩٠٥٨٤٦٣	١١٤١٢٠٤١	المجموع

(أ) تشمل الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة.

المصدر: البيانات المالية لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤.

١٧ - وعلى النحو المبين في الجدول ٣ أعلاه، قُدر مجموع هذه الالتزامات بمبلغ ١١,٤١ بليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وهو ما يمثل زيادة حادة قدرها ٢,٣٥ بليون دولار (٢٦ في المائة) مقارنة بمبلغ ٩,٠٦ بليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. والزيادة البالغة ٢,٣٥ بليون دولار تعزى عموماً إلى التغيير في معدلات التضخم ومعدلات الخصم المستخدمة في التقييمات الاكتوارية.

١٨ - ويسلط المجلس الضوء على المسائل التالية بخصوص الالتزامات المتعلقة بنهاية الخدمة:

- في حين أصبحت جميع الكيانات تفصح بالكامل عن التزاماتها المتعلقة بنهاية الخدمة، مما يضيف مزيداً من الوضوح على المستوى العام للنمو، فإن عدداً قليلاً فقط من الكيانات وضع خططاً لتمويل تلك الالتزامات. وبدون هذه الخطط، ستواجه الكيانات خطر تفاقم التكاليف الذي يمكن أن يكون له أثر ضار على قدرتها على تغطية الالتزامات المتعلقة بنهاية الخدمة في المستقبل؛

• هناك تسعة كيانات فقط لديها خطط للتمويل؛ ولكن ليس لديها استراتيجيات تمويل واضحة لتغطية التزاماتها. أما الكيانات الـ ١١ المتبقية فقد اختارت نهج الدفع أولاً بأول. فعلى سبيل المثال، تركز سياسة تعبئة الموارد التي تتبعها الأونروا على تلبية الاحتياجات الإنسانية الفورية للاجئين الفلسطينيين في بيئة عملياتية صعبة. وذكرت الأونروا أن التزاماتها المتعلقة بنهاية الخدمة ستعالج عقب التوصل إلى حل دائم لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وبالتالي، فهي ستعتمد على عمليات الأمم المتحدة، المبلغ عنها في المجلد الأول، لتغطية تلك الالتزامات إذا تم إنهاء خدماتها. ولكن هذه الأخيرة لم تقدم تعهداً خطياً و/أو لم ترصد أموالاً لذلك.

١٩ - ويمكن أن تكون طريقة الدفع أولاً بأول آلية مجدية لتمويل الالتزامات ولكنها تنطوي على خطر تناقص قدرة الكيان على تمويل التزاماته المتصلة بنهاية الخدمة من موارده القائمة في حال حدوث أي تغييرات هامة على عملياته أو ولايته. وتتيح خطة التمويل صورة واضحة للنهج المتبع وتضع قرار التمويل ضمن عملية مساءلة واضحة.

دال - تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتحقيق الفوائد

٢٠ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٣٣/٦١، واستجابة لتعليقات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية فيما يتعلق باعتماد المعايير المحاسبية الدولية (انظر الفقرتين ١٨ و ١٩ من الوثيقة A/65/782)، واصل المجلس في تقاريره على مستوى فرادى الكيانات تقييم حالة تنفيذ تلك المعايير.

٢١ - وبينما بذلت الكيانات التي اعتمدت المعايير المحاسبية الدولية منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ جهوداً متواصلة ترمي إلى معالجة أوجه القصور التي أبلغ عنها في السنتين الماضيتين، لاحظ المجلس أن تلك الكيانات ما زالت تواجه تحديات عديدة. وعلى سبيل المثال، فإن أربعة كيانات فقط (هي صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق السكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة) من بين الكيانات التسعة المعنية، وضعت خططاً مهيكلية لتحقيق الفوائد، ترمي إلى البرهنة على أن اعتماد المعايير قد بلغ أهدافه المرجوة. ومن ثم فإن معظم الكيانات لم تكن قادرة على إبراز الفوائد النوعية والكمية التي حققتها منذ اعتمادها للمعايير المحاسبية الدولية (انظر الجدول ٤ أدناه). وقام مركز التجارة الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وموئل الأمم المتحدة، والأمم المتحدة (المجلد الأول)، وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي اعتمدت المعايير المحاسبية الدولية في عام ٢٠١٤، بوضع خطط لتحقيق الفوائد، ولكن تلك الخطط تحتاج إلى تحسين.

الجدول ٤

تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتحقيق الفوائد

الكيان	نوعية السياسات المحاسبية	بيانات مالية ذات جودة عالية في الوقت المناسب	القدر على إعداد الفوائد واستخدام بيانات المعايير المحاسبية الدولية في عملية اتخاذ القرارات	وجود خطة لتحقيق مسائل أخرى/مواطن الضعف التي لوحظت
الأمم المتحدة (المجلد الأول)	جيدة	غير مرضية	نعم	الحدود بين المجلد الأول والمجلد الثاني موضوع استنادا إلى ترتيبات إدارية عامة. وهي غير صارمة وإن كانت متوافقة مع المعايير المحاسبية الدولية. فعلى سبيل المثال، يتضمن المجلد الأول عمليتين من عمليات حفظ السلام.
عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام	مرضية	غير مرضية	نعم	قامت الإدارة بتسجيل الخصوم، ورصدت مبلغا قدره ٣٠٠,٩ مليون دولار للاعتمادات غير المنتزم بها للفترة ٢٠١٣/٢٠١٤. وقامت الإدارة أيضا بتقيح سياسة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بأن حددت الحد الأدنى لرسملة الفئات المختلفة من المنشآت والممتلكات والمعدات، والفئات الفرعية من الأصول وعمرها النافع والحد الأدنى من الأهمية النسبية في ما يتعلق برسملة المخزون غير المالي.
مركز التجارة الدولية	جيدة	مرضية	نعم	كانت نسبة الغلط عالية عموما. وكان على المركز أن يدخل بعض التعديلات المادية على الحسابات تتعلق أساسا بأسعار الصرف وتمام المعلومات. وثمة حاجة إلى تحقيق اندماج العمليات على نحو أفضل كيما تتمكن الإدارة من تحديد المعاملات على أساس الاستحقاق، وتعزيز دمج المعايير المحاسبية الدولية في العمل بشكل عام.
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية	جيدة	مرضية	نعم	لم يلاحظ قصور مادي في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	جيدة	مرضية	نعم	كانت لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبالغ مرحلية عالقة، تتراوح تواريخ الإنجاز التقديرية المتعلقة بها بين ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢ و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، بقيمة قدرها ٣,٢٣ ملايين دولار. وينشأ عن الموافقة في نهاية المطاف على الأجل المرحلية خطراً عدم الدقة في تسجيل الإيرادات في البيانات المالية
				استعرض المجلس مجمل المعايير المحاسبية الدولية ولاحظ أن مبالغ قدرها ٠,٣٨ مليون دولار، و ٢,٨٤ مليون دولار، و ٢,٩٣ مليون دولار ظلت مستحقة منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، و كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، و كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، على التوالي. وبالرغم من وجود هذه الأرصدة المستحقة القبض غير المسددة منذ فترة طويلة، لم يضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأي تقييمات لتحديد الحاجة إلى رصد مخصصات للديون المشكوك في تحصيلها.

الكيان	نوعية السياسات المحاسبية	بيانات مالية ذات جودة عالية في الوقت المناسب	القادرة على إعداد الفوائد واستخدام بيانات المعايير المحاسبية الدولية في عملية اتخاذ القرارات	وجود خطة لتحقيق	مسائل أخرى/مواطن الضعف التي لوحظت
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	جيدة	مرضية	نعم	تم في وقت لاحق خلال المراجعة النهائية للحسابات تدارك مواطن الضعف التي حددت في مراجعة حسابات الأرصد الافتتاحية المعدة وفق المعايير المحاسبية الدولية.	
صندوق الأمم المتحدة للسكان	جيدة	مرضية	نعم	لا توجد أي مسائل أو أوجه قصور	
ممثل الأمم المتحدة	جيدة	مرضية	نعم	لم تُعدّل أوجه القصور، بما في ذلك عدم وجود إجراءات تشغيل موحدة فيما يتعلق بالأصول التي تقع دون العتبة الدنيا للممتلكات والمنشآت والمعدات، وكذلك التسجيل غير الصحيح للقروض، لأن الإدارة اعتبرت ذلك غير ذي أهمية من الناحية الكمية. ومع ذلك فإن المجلس يرى أنه ينبغي أيضا أن تصحح لأنها عرضة لخطر عدم الإشارة إليها بدقة.	
اليونيسف	جيدة	جيدة	لا	تحتاج الإدارة إلى وضع مبادئ توجيهية واضحة وتحديد التكاليف المباشرة التي يمكن أن تعزى إلى البرامج والمشاريع لتعزيز التقيد بالتميز بين الميزانيات البرنامجية على النحو المتوخى في النظام المالي والقواعد المالية.	
معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب	مرضية	مرضية	لا	لوحظت أثناء عملية مراجعة البيانات المالية أوجه قصور مثل إيراد الخصوم الحالية بغير قيمتها الكاملة، وقد قام المعهد بتنقيحها.	
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	جيدة	جيدة	لا	سيجري تعزيز استخدام البيانات سيجري تعزيز استخدام البيانات الأوفى للمعايير المحاسبية الدولية بواسطة التحسينات التي سوف تدخل على النظام المركزي لتخطيط الموارد في عام ٢٠١٧	
الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة	جيدة	جيدة	لا	لم يكن للصندوق بيان بالتدفقات المالية ولكنه وافق على إعداد بيان كجزء من البيانات المالية اعتبارا من عام ٢٠١٥ فصاعدا.	
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	مرضية	مرضية	لا	ستتطلب عملية تجهيز الحسابات قدرا كبيرا من التدخل اليدوي إلى أن يبدأ تنفيذ النظام الجديد للتخطيط المركزي للموارد في عام ٢٠١٦، الشيء الذي سيزيد من احتمال حدوث الأغلأط. ولا تستوعب النظم المالية القديمة المعلومات المطلوبة لأغراض تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، مما يجعل من إعداد الحسابات عملية شاقة بلا مبرر.	

الكيان	نوعية السياسات المحاسبية	بيانات مالية ذات جودة عالية في الوقت المناسب	وجود خطة لتحقيق الفوائد واستخدام بيانات المعايير المحاسبية الدولية في عملية اتخاذ القرارات	مسائل أخرى/ مواطن الضعف التي لوحظت
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	مرضية	مرضية	لا	ستتطلب عملية تجهيز الحسابات قدرا كبيرا من التدخل اليدوي إلى أن يبدأ تنفيذ النظام الجديد للتخطيط المركزي للموارد في عام ٢٠١٦، الشيء الذي سيزيد من احتمال حدوث الأغلط. ولا تستوعب النظم المالية القديمة المعلومات المطلوبة لأغراض تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، مما يجعل من إعداد الحسابات عملية شاقة بلا مبرر.
الأونروا	جيدة	مرضية	لا	أدى عدم الإلمام الكافي بمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية إلى أرقام غير دقيقة، وعدم تسجيل بعض المساهمات في الإيرادات المتأنية من اتفاقات متعددة السنوات، وأوجه قصور في القياسات وعمليات الإفصاح عن المعلومات.
جامعة الأمم المتحدة	جيدة	جيدة	لا	لا توجد أي مسائل أو أوجه قصور
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	جيدة	مرضية	نعم	لا توجد أي مسائل أو أوجه قصور
المحكمة الجنائية الدولية لرواندا	جيدة	غير مرضية	لا	لم تقم المحكمة بإعداد بيانات تجريبية على نحو ما كان مقررا، بسبب التحديات العديدة التي واجهتها في أثناء تلك العملية.
المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة	جيدة	غير مرضية	لا	لم تقم المحكمة بإعداد بيانات تجريبية على نحو ما كان مقررا، بسبب التحديات العديدة التي واجهتها في أثناء تلك العملية.
الآلية الدولية لتصرف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين	جيدة	غير مرضية	لا	لم تقم المحكمة بإعداد بيانات تجريبية على نحو ما كان مقررا، بسبب التحديات العديدة التي واجهتها في أثناء تلك العملية.

المصدر: تقارير المجلس لعام ٢٠١٤.

المفتاح:

جيدة - لم تلاحظ أوجه قصور كبيرة لا في بنود البيانات المالية ولا في شكل العرض.

مرضية - لوحظت أوجه قصور طفيفة.

غير مرضية - لوحظ العديد من الأخطاء أو أوجه القصور الجوهرية وجرى تصحيحها بعد مراجعة الحسابات.

٢٢ - يدرك المجلس أن الكيانات التي اعتمدت المعايير المحاسبية الدولية في عام ٢٠١٤ قد بدأت لتوها في عملية تحقيق الفوائد. وقد وضعت الأمم المتحدة (المجلد الأول) خطة لتحقيق الفوائد، تشمل الفرص المتاحة لإجراء بعض التغييرات في المدى الطويل. وتشمل الفوائد الرئيسية المتوقعة من تطبيق المعايير المحاسبية الدولية تحقيق الاتساق مع أفضل الممارسات، وتحسين إدارة الأصول والخصوم، وتقديم معلومات أكثر شمولاً عن التكاليف، وتحسين الشفافية والمساءلة وزيادة الاتساق في منظومة الأمم المتحدة برمتها.

٢٣ - وقد وقع جميع الكيانات التي خضعت حساباتها للمراجعة في عام ٢٠١٤ في مستويات متفاوتة من الأغلط في إعداد البيانات المالية، استلزم بعض التعديلات أو التنقيحات. وكانت المجالات الرئيسية المثيرة للقلق تتعلق بعدم تسجيل بعض المساهمات المدرجة في إطار اتفاقات متعددة السنوات، وعدم دقة القياس والكشف عن الممتلكات والمنشآت والمعدات وتسجيل المخزون ومعاملات الصرف الأجنبي، مما أدى إلى عدم الدقة في بعض الأرصدة. ولم تقم أربعة كيانات (هي المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا، والآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين، والأمم المتحدة (المجلد الأول)) بإعداد البيانات المالية التجريبية، وهو أمر كان سيساعد على تقليص عدد الأغلط التي لوحظت أثناء مراجعة البيانات المالية. وعلى نحو ما هو متوقع في السنة الأولى من هذا التغيير الرئيسي الذي شمل الإطار المحاسبي، حدد المجلس عددا من التعديلات الجوهرية في عملية مراجعة الحسابات. وقامت الإدارة بتعديل جميع المعلومات غير الدقيقة في إطار العملية الاعتيادية لمراجعة الحسابات.

٢٤ - وإجمالاً، فإن قيام جميع كيانات الأمم المتحدة بتقديم بيانات مالية طبقاً لما تقتضيه المعايير المحاسبية الدولية كان إنجازاً كبيراً. ومع ذلك، فإن محك النجاح الحقيقي يتمثل في مواصلة إنشاء آلية مالية قوية وتدعيمها لإعداد بيانات مالية عالية الجودة، تستند إلى بيانات أكثر دقة مستمدة من النظم المالية. وقد لاحظ المجلس الحاجة إلى استخدام المعايير المحاسبية الدولية لتحسين الإدارة المالية على نطاق أوسع في جميع أنشطة كيانات الأمم المتحدة، والتركيز بشكل أكبر على توفير بيانات دقيقة في الوقت المناسب لدعم المحاسبة المالية والمحاسبة القائمة على التكاليف. وسيواصل المجلس التأكيد على الحاجة إلى وضع خطط واضحة لتحقيق الفوائد وعلى الثمار التي ستجنيها الكيانات كل واحد منها على حدة فيما يتعلق بالإدارة المالية.

هاء - الحوكمة والمساءلة وإدارة المخاطر

٢٥ - لكي تحقق منظمة ما أهدافها، تحتاج الإدارة إلى وضع نظام فعال للحوكمة والرقابة الداخلية. وأي شيء يهدد إنجاز تلك الأهداف، ينبغي أن يتم تحديده وتدييره بطريقة فعالة، وهذا هو ما يعطي أهمية كبرى لضرورة وضع نهج على نطاق المنظمة لإدارة المخاطر.

إدارة عمليات متفرقة على الصعيد العالمي

٢٦ - واصلت الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها عملها كمؤسسات تخضع للتسيير اللامركزي. وأصبح العديد منها يفوض أنشطته لشبكات ميدانية ويعتمد على أطراف ثالثة في تنفيذ أجزاء كبيرة من ولاياتها، وغالباً ما يحدث ذلك في بيئات تعد من بين البيئات الأشد صعوبة في العالم. وأدى ذلك مع مرور الوقت إلى نشوء شبكة معقدة من المنظمات وخطوط التسلسل الإداري والعلاقات الإدارية، دون وضوح المسؤوليات في كثير من الأحيان. ولكي تتمكن الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها من تنفيذ الولايات الهامة المنوطة بها، وكفالة تحقيق القيمة مقابل المال في ظل الندرة المتزايدة للموارد العامة، فمن الأهمية بمكان أن تعمل وفق أعلى المعايير الحديثة للحوكمة والمساءلة والشفافية.

٢٧ - ويعتبر تفويض السلطة ضرورة إدارية في منظمات دولية متفرقة في شتى أنحاء العالم. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، قبل الأمين العام بالرأي القائل بأن نظم المعلومات الإدارية السائدة لا تقدم الدعم الكافي لعملية التفويض وبأن ثمة حاجة إلى توضيح مسؤوليات جميع الأطراف المعنية من خلال تسلسل قيادي عمودي واضح ومستودع مركزي لجميع عمليات تفويض السلطة.

٢٨ - وأفاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونروا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بأنها تنفذ في مقراتها سياسة واضحة فيما يتعلق بالمساءلة عن الموارد وتفويض السلطة. فعلى سبيل المثال، شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إعادة هيكلة تدريجية تهدف إلى تعزيز وجوده الإقليمي لتحسين عملية تفويض السلطة في المهام الأقل استراتيجية، وإلى اكتساب القدرة على رصد السلطات المفوضة مركزياً.

٢٩ - أما المكاتب الميدانية التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع فهي مسؤولة أمام المكاتب الإقليمية، والمكاتب الإقليمية مسؤولة بدورها أمام المقر. ولم يبلغ المكتب عن وجود أي مسائل يثيرها هذا الترتيب. ويعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بواسطة شبكة من المكاتب الإقليمية والقطرية ومكاتب المشاريع. ورغم أن المكتب استطاع مع مرور الوقت تحسين نظمه المالية في الميدان، فهو لا يزال يواجه أوجه قصور في قدرته

على جمع المعلومات الواردة من الميدان في الوقت المناسب وبطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية. كذلك، فإن البيئة الرقابية المالية لهذا الكيان ما زالت مقيدة بسبب النظم القديمة التي لا تزود المركز بالقدرة على رصد تدابير الامتثال الرئيسية. ويمكن معالجة العديد من جوانب القصور المذكورة بتنفيذ نظام أوموجا بصورة ناجحة.

الإدارة المركزية للمخاطر

٣٠ - الإدارة المركزية للمخاطر هي عملية منهجية يجري من خلالها تحديد المخاطر والفرص التي تؤثر على المنظمة وقدرتها على تحقيق أهدافها، وترتيب أولوياتها وإدارتها.

٣١ - وبالنسبة للأمم المتحدة (المجلد الأول)، يلاحظ المجلس أن الجمعية العامة أيدت الأخذ بالإدارة المركزية للمخاطر في المنظمة برمتها. وفي عام ٢٠١٤، أحرز تقدم جيد في بعض المجالات، لا سيما فيما يتعلق بإدارة المخاطر الرئيسية الستة التي حددتها الإدارة العليا. ومع ذلك، لم تحرز الأمم المتحدة (المجلد الأول) تقدماً كافياً فيما يتعلق بتنفيذ الإدارة المركزية للمخاطر في المنظمة برمتها. فإدارة عملية التنفيذ لا تجري وفقاً لخطة المشروع المتفق عليها والتي تحدد الجدول الزمني العام والنواتج المتوقع تحقيقها ومراحل الإنجاز الرئيسية وأوجه التبعية ومؤشرات النجاح والاحتياجات من الموارد.

٣٢ - وبدأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تنفيذ الإدارة المركزية للمخاطر على نحو منظم. وفي عام ٢٠١٤، أصدرت المفوضية التعليمات الإدارية والإجراءات الداعمة لتنفيذ الإدارة المركزية للمخاطر، والتي تضع هيكل التنفيذ وتشرح الأدوات والمسؤوليات، وعمليات إدارة المخاطر ومتطلبات الامتثال. وقد شرعت المفوضية في استخدام سجلات المخاطر الاستراتيجية والمؤسسية لجمع المعلومات المتعلقة بالمخاطر من العمليات الميدانية ومجالات المخاطر الاستراتيجية المهمة بالنسبة للمنظمة بأسرها. وتم البدء في أول تقييم منظم للمخاطر في عام ٢٠١٤، ومن المتوقع أن يكتمل في عام ٢٠١٥. وقد أدمجت الاستعراضات الدورية للمخاطر في دورة إدارة العمليات.

٣٣ - وقام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بتوثيق المخاطر الكبرى التي يواجهها، وهو يبذل جهوداً من أجل الانتقال بالتنفيذ إلى المستوى العملي. وقد أنشأت جهة لتنسيق المخاطر داخل مكتب المدير التنفيذي للتدليل على أهمية العملية. وتم تعيين جهات إضافية لتنسيق المسائل المتعلقة بالمخاطر على مستوى الشعب. ويلتقي المسؤولون عن التنسيق كل ثلاثة أشهر. وتلقى موظفو المكاتب الميدانية تدريباً على المخاطر وغيره من أشكال الدعم لإعداد سجلات المخاطر، الشيء الذي من شأنه أن يتيح فهماً وإدارة أفضل للمخاطر التي

تواجهها المكاتب الميدانية، فضلا عن التأكد من صحة سجلات المخاطر التنظيمية. وفي نيسان/أبريل عام ٢٠١٥، كان المكتب بصدد إكمال عملية تجريبية في سبعة من المكاتب الميدانية لتجميع سجلات المخاطر المتعلقة بأنشطتها. وطلب المكتب أيضا أن تقوم كل شعبة بإعداد سجل مخاطر خاص بها، على أن يتلقى جميع مديري البرامج التدريب في الأشهر الستة الأخيرة من عام ٢٠١٥.

٣٤ - وقد كان التقدم المحرز في تنفيذ الإدارة المركزية للمخاطر في مجالات أخرى في الأمم المتحدة محييا للآمال بسبب عدم إضفاء الطابع الرسمي على الإطار اللازم للقيام بذلك.

واو - الشركاء المنفذون

٣٥ - الشركاء المنفذون جزء بالغ الأهمية من نموذج تقديم الخدمات بالنسبة للعديد من كيانات منظومة الأمم المتحدة. ويختلف الشركاء المنفذون اختلافا كبيرا من حيث الحجم والدور، إذ منهم الحكومات المضيفة والكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، ومنهم المنظمات الكبرى المتعددة الجنسيات والمنظمات غير الحكومية المحلية أو الأصغر حجما. كما تختلف أيضا أنواع المشاريع والبرامج التي ينجزها الشركاء المنفذون من حيث الحجم والمدة والتكلفة.

٣٦ - ويتمثل مبدأ من المبادئ الأساسية للمساءلة في وجوب قيام الإدارة، عند تحويلها لأموال إلى منظمة أخرى بغض النظر عن نوع الشريك، بإعمال نظام فعال لكفالة استخدام الأموال للأغراض المتوخاة؛ والتقليل إلى أدنى حد ممكن من مخاطر الغش أو ارتكاب الأخطاء؛ وتحقيق الأموال للنتائج المرجوة على نحو فعال من حيث التكلفة. ويلزم البرهنة بصورة موضوعية على فعالية الإدارة كيما تشعر الجهات المانحة بالثقة في أن الأموال ستصرف في وجهها وستحقق الأثر المنشود.

التقدم المحرز في استحداث أساليب عمل أكثر اتساقا

٣٧ - في عام ٢٠٠٥، شرعت اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، والتي كانت تضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، في تنفيذ نهج منسق للتحويلات النقدية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢،

حصلت المجموعة على تقييم غير مرض في إثر استعراض داخلي مشترك لمراجعة الحسابات^(٥)، خلُص إلى أن الضوابط الداخلية وترتيبات الحوكمة كانت إما غير موضوعة وإما أنها لا تؤدي وظيفتها جيدا.

٣٨ - ولاحظ المجلس في تقريره الموجز السابق أن المجموعة الإنمائية قد شرعت في تنقيح الإطار المنسق لزيادة فعاليته واتساق تطبيقه والتقليل من العبء الواقع على كاهل الوكالات والشركاء المنفذين. وقد تمت الموافقة على إطار العمل الجديد، ويوجد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حاليا بصدد تعميم استخدامه، بالرغم من عدم اعتماده بعد في بعض المكاتب القطرية ومن تباين مستوى الامتثال فيما بين المكاتب التي قامت باعتماده.

٣٩ - وقد لاحظ المجلس في هذا العام أن كيانات الأمم المتحدة أحرزت المزيد من التقدم في الأساليب التي تتبعها لتحسين اتساق اختيار المشاريع التي ينفذها الشركاء المنفذون ورصدها وإنفاؤها. فعلى سبيل المثال، قام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (في إطار الأمم المتحدة (المجلد الأول)) ومكتب المخدرات والجريمة بوضع مبادئها التوجيهية العالمية من أجل تحسين الاتساق في عمل جميع شبكاتها على الصعيد العالمي، وهما حاليا بصدد تعميم تنفيذ تلك المبادئ. وترمي تلك المبادئ التوجيهية بالنسبة للكيانين كليهما إلى ضمان اتباع نهج قائم على مراعاة المخاطر في إدارة المسائل المتعلقة بالشركاء المنفذين، بما في ذلك تطبيق تقييمات القدرات، حيثما لزم.

استخدام المعلومات

٤٠ - للمعلومات الجيدة أهمية حيوية في اتخاذ الإدارة للقرار السليم لدى الموافقة على مشروع معين وفي اختيار الشريك الذي سينجزه. وقد أعرب المجلس في تقريره الموجز السابق عن القلق من أن كيانات الأمم المتحدة العاملة في نفس المنطقة، والتي يستخدم عدد كبير منها نفس الأطراف الثالثة، ليس لها آلية رسمية لتبادل المعلومات بشأن أداء الشركاء. واستجابة لتوصيات المجلس، قامت اللجنة التنفيذية لفريق الأمم المتحدة الإنمائي آنمذ واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بإنشاء فرقتي عمل للنظر في وضع شرط رسمي يقتضي تبادل المعلومات بشأن أداء الشركاء المنفذين. وسيواصل المجلس استعراض التقدم المحرز في هذا الصدد.

(٥) أجرى عملية مراجعة الحسابات مكتبُ المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات التابع لليونيسيف وشعبة خدمات الرقابة التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بوصفها صاحبة الدور الرئيسي في عملية المراجعة، ومكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات التابع للبرنامج الإنمائي.

٤١ - ويقوم الشركاء المنفذون بدور أساسي في تنفيذ برنامج مفوضية شؤون اللاجئين، وما زالت تكاليف أولئك الشركاء تشكل مجال الإنفاق الرئيسي بالنسبة للمفوضية، حيث ارتفعت تلك النفقات من ١,٠٦٨ بليون دولار في عام ٢٠١٣ إلى ١,٣٤٨ بليون دولار في عام ٢٠١٤. ويلاحظ المجلس أن الإدارة ترصد عن كثب تكاليف الشركاء المنفذين، ولكن باستطاعتها أن تفعل المزيد للتدقيق في نفقات الشركاء المنفذين والتصدي لها لمنع تمويل أي تكاليف إدارية زائدة. وبالإضافة إلى الإجراءات الإدارية التي تتبعها مفوضية شؤون اللاجئين، فإن إحدى وسائل الرقابة الرئيسية على نفقات الشركاء المنفذين هي عملية التحقق من صحة مراجعة الحسابات السنوية. وفي عام ٢٠١٤، نفذت مفوضية شؤون اللاجئين عملية جديدة لاختيار مراجعي الحسابات الخارجيين عن طريق وضع ترتيبات للشراكة مع شركات مراجعة الحسابات التي يمكن أن تقوم بأعمال مراجعة الحسابات الإقليمية أو العالمية. وقد مكنت تلك الاتفاقات مفوضية شؤون اللاجئين من تحقيق مزيد من الاتساق في نتائج عمليات مراجعة الحسابات المذكورة وتحسين جودتها.

زاي - الوعي بمخاطر الغش

٤٢ - أجرى المجلس تقييماً للتوعية بمخاطر الغش ولتدابير مكافحته في ٢٠ من كيانات الأمم المتحدة بواسطة استخدام البيانات المقدمة من الإدارة (الجدول ٥). وجرى تحديد ثمانية كيانات باعتبارها تحتاج لبرامج أكثر وضوحاً للتوعية بمخاطر الغش من خلال تدريب الموظفين وأصحاب المصلحة الرئيسيين.

٤٣ - وعموماً، كان مستوى الإبلاغ عن حالات الغش والغش المفترض أدنى في عام ٢٠١٤ منه في عام ٢٠١٣. فعلى سبيل المثال، دلت كشوف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومفوضية شؤون اللاجئين ومكتب المخدرات والجريمة ومكتب خدمات المشاريع والأونروا على انخفاض حالات الغش والغش المفترض. ومع ذلك، فقد كشف صندوق السكان واليونيسيف وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام عن زيادة في حالات الغش والغش المفترض.

٤٤ - وقد تراجعت أيضاً حالات الغش والغش المفترض المبلغ عنها في الأمم المتحدة (المجلد الأول)، غير أن عدداً كبيراً من الإدارات والمكاتب لم يقدم تفاصيل عن حالات الغش التي كشفت في عام ٢٠١٤. ولذلك ليس في مقدور المجلس تقديم أي ضمانات على سلامة أو دقة المبالغ التي أوردتها الإدارة في إفاداتها وكشوفها ضمن المجلد الأول.

الجدول ٥

حالات الغش وتدابير التوعية بها ومنعها

الكيان	عدد حالات الغش والغش المفترض		وجود سياسة لتصدي حالات الغش	وجود برامج للتدريب والتوعية بالغش	وجود آليات للإبلاغ والرصد	تخصيص موارد لتدابير وأنشطة مكافحة الغش	وجود قدرات ووسائل للتحقيق في حالات الغش والأصول	وجود آليات للتعويض عن الأضرار والحساسية الاستراتيجية	وجود ملائمة
	٢٠١٣	٢٠١٤							
الأمم المتحدة (المجلد الأول)	٢	١٨	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام	٣٩	٢٩	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
مركز التجارة الدولية	صفر	صفر	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية	صفر	صفر	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٧	٢٢	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
برنامج الأمم المتحدة البيئي	صفر	٣	لا	لا	نعم	لا	نعم	نعم	لا
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٩	٢	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم
موئل الأمم المتحدة	١	١	لا	لا	نعم	لا	نعم	نعم	لا
اليونيسيف	٣٢	٢٠	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم
اليونيتار	صفر	صفر	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	١١	١٦	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة	١	صفر	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	١	٦	نعم	لا	نعم	لا	نعم	نعم	لا
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	٦	٩	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
الأونروا	١١	٢٠	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم	لا
جامعة الأمم المتحدة	صفر	صفر	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم	لا
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	٣	٤	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم
المحكمة الجنائية الدولية لرواندا	صفر	صفر	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة	صفر	صفر	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
الآلية الدولية لتصفير الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين	صفر	صفر	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا

المصدر: تقارير المجلس عن فرادى الكيانات.

سياسات واستراتيجيات مكافحة الغش

٤٥ - لاحظ المجلس في التقرير الموجز المقتضب السابق أن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع هو الكيان الوحيد الذي وضع استراتيجية متكاملة لمكافحة الغش تركز على جميع أنواع الغش (الداخلي والخارجي على حد سواء). وأظهر التقييم الذي أجري في عام ٢٠١٤ أنه على الرغم من أن نحو ١٦ كيانا وضعت سياسات في هذا الصدد، فإن ١٣ من تلك الكيانات ليس لها استراتيجيات ملائمة للتنفيذ. فعلى سبيل المثال، لم تنشئ الأونروا آليات للإبلاغ والرصد ولم تكن لها سياسة تعنى بالغش كما لم تكن لها موارد مخصصة للتدابير والأنشطة الرامية إلى مكافحته ولا أي قدرة للتحقيق في حالاته. ولم تكن لموئل الأمم المتحدة سياسة في مكافحة الغش أو برامج للتدريب على سبل التصدي له، كما لم تكن لها موارد مخصصة للتدابير والأنشطة الرامية إلى مكافحته. كذلك، لم يكن للأمم المتحدة (المجلد الأول) برامج للتدريب على سبل التصدي للغش كما لم تكن استراتيجيات كافية تفي بالغرض.

عمليات تقييم مخاطر الغش

٤٦ - تعتبر عمليات تقييم المخاطر موردا لا يقدر بثمن لمدققي الكشف عن الغش لاستخدامها لتحديد ضعف زبائنهم أو أرباب عملهم إزاء الغش الداخلي ومعالجته. ويمكن لمدققي الكشف عن الغش استخدام ذلك المورد لمساعدة المنظمات على الحصول على فهم أفضل لمجمل مخاطر الغش التي يواجهونها، وتحديد مخاطر الغش وتطوير استجابة لمخاطر الغش.

٤٧ - وتعد مخاطر الغش عنصرا من عناصر مخاطر التشغيل. وتركز مخاطر التشغيل على المخاطر المرتبطة بالأخطاء أو الحوادث التي تقع في تجهيز المعاملات أو العمليات التجارية الأخرى. ويبحث استعراض مخاطر الغش فيما إذا كانت هذه الأخطاء أو الحوادث نتيجة لعمل متعمد يهدف إلى انتفاع الجاني. ونتيجة لذلك، يجب أن يكون استعراض مخاطر الغش مكونا من عمليات مفصلة تجريها أفرقة تجمع بين المعرفة المتعمقة بقطاع الأعمال والسوق مع معرفة تفصيلية وخبرة في التعامل مع الغش.

٤٨ - وتمس الحاجة إلى تقييم مخاطر الغش التفصيلية لكل مجال من مجالات الأعمال التجارية وعملياتها، بما في ذلك على سبيل المثال، المدفوعات النقدية، والتدفقات النقدية، والمبيعات، والمشتريات، وتنفيذ نفقات الشركاء، والمصروفات، والمخزون، وكشوف

المرتبات، والأصول الثابتة، والقروض. ويتعين أن ينسق هذا العمل ويقارن مع النظام الحالي للرقابة الداخلية وبيئة الأعمال في المؤسسة.

٤٩ - وتتسم البيئة التي تعمل فيها الأمم المتحدة بالتعقيد وشدة التعرض للمخاطر. ويعني الاعتماد على الغير وتسليم المشاريع من خلال شركاء منفذين في مناطق نائية غير مستقرة في معظم الأحيان، أن الأمم المتحدة ستعرض إلى خطر الغش بشدة. وبناء على ذلك، يتعين على الأمم المتحدة أن تكون في حالة تأهب لمخاطر الغش وأن تكون لديها رغبة واضحة في الإقبال على المخاطرة لتوجيه ذلك التقييم. كما تحتاج إلى وضع نهج أكثر تماسكا واتساقا للتعامل مع الغش من خلال وضع خطط للرد على الغش تحدد الترتيبات اللازمة للتعامل مع حالات الغش التي يتم اكتشافها أو التي يشتبه بها.

٥٠ - وقد لاحظ المجلس تقديما جيدا داخل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في صياغة نهج وعملية واضحة لتطوير عمليات تقييم مخاطر الغش. وسوف تستخدم هذه التقييمات لإرشاد الخطط المتعلقة بالحد من حالات الغش الواضحة والتركيز على التدريب واستعراض بيئة الرقابة الداخلية في المجالات التي تم تحديدها على أنها عالية المخاطر. وقد وضعت الخطط بطريقة منهجية وبنيت بالاستناد إلى آراء شريجة واسعة من الموظفين المعنيين في جميع أنحاء المنظمة.

٥١ - وهناك حضور عالمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتعرض لخطر الغش من خلال عملها مع أطراف ثالثة مثل الشركاء المنفذين والمقاولين. لذلك، فإن هذه الكيانات تحتاج للنظر في رغبتها في الإقبال على المخاطرة، ووضع خطط لمواجهة الغش كوسيلة رسمية لوضع الترتيبات اللازمة للتعامل مع حالات الغش المكتشفة أو المشتبه فيها، ووضع استراتيجيات واسعة النطاق وموارد كافية للحد من الغش.

الإبلاغ عن الغش

٥٢ - لاحظ المجلس وجود تعاريف مختلفة للغش والغش المفترض على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وينشأ هذا الاختلاف من السياسات المختلفة التي يعتمدها كل كيان من كيانات المنظومة والإطار الأخلاقي والتسلسل البيروقراطي للتعامل مع الغش في تلك الكيانات. وفي عام ٢٠١٣، كانت هناك مستويات مختلفة للإفصاح بين مختلف الكيانات؛ ولم يكن هناك ارتباط بين حجم حالات الغش المبلغ عنها وبين حجم المعاملات أو مستوى اللامركزية في الكيان.

٥٣ - وفي عام ٢٠١٤، عمل المجلس مع هيئات الأمم المتحدة لوضع نهج متسق لإعداد التقارير عن الغش، واقترح استعمال نماذج للتقارير من شأنها أن تسد الفجوة في الإبلاغ. بيد أن هذا الهدف لم يتحقق، نظرا لعدم وجود تفسير قانوني نهائي ولضرورة قيام الكيانات بتنسيق سياساتها المتعلقة بالإبلاغ عن حالات الغش الخاصة بها. ولذلك، فإن قياس مستويات الغش المبلغ عنها على نطاق منظومة الأمم المتحدة يتم بطريقة غير متسقة. وقرر المجلس أيضا أنه نتيجة لذلك، ولعدم وجود خطط للتصدي للغش، فإن من المرجح أن تكون مستويات الغش المبلغ عنها أقل مما ينبغي. وسيواصل المجلس العمل مع منظمات الأمم المتحدة لكفالة وجود نهج ثابت لتقديم التقارير. وقد أشارت وحدة التفتيش المشتركة أيضا عن عزمها على تناول هذا المجال.

٥٤ - وعملت جميع الجهات (باستثناء المحكمة الجنائية الدولية لرواندا) في معظم الأحيان على إشراك مراجعي الحسابات الداخليين لديها في التحقيق في حالات الغش. وعلى الرغم من وضع بعض الإجراءات لمعاقبة وردع الغش موضع التطبيق، فإن عدم وجود خطط للتصدي للغش يعني أن هذا النهج هو في كثير من الأحيان غير متناسق وغير منهجي.

حاء - إدارة خدمات الأعمال الأساسية على نحو فعال من حيث التكلفة

٥٥ - تسعى كيانات الأمم المتحدة مثل كل المنظمات إلى الاستعانة بموظفين مهرة ومهنيين في بيئة تنافسية شديدة. ومن ثم، فإن التحسين المستمر لإدارة الموارد البشرية يعتبر أمرا ضروريا. ويواصل المجلس تسليط الضوء على العديد من مختلف أوجه القصور عبر سائر الكيانات في مجال إدارة الموارد البشرية، وإدارة الأصول، وإدارة المشتريات والعقود، وإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهذه كلها من وظائف الأعمال الهامة التي تعتبر حيوية لتنفيذ الخدمات الأساسية على نحو فعال من حيث التكلفة.

إدارة الموارد البشرية

٥٦ - تعتبر الإدارة الفعالة للقوى العاملة أمرا حاسما لقدرة المنظمة على تحقيق أهدافها. فهي تكفل أن يكون لدى المنظمة العدد الصحيح من الموظفين ذوي المهارات المناسبة في المواقع المناسبة.

٥٧ - وفي عام ٢٠١٣، قدم المجلس تقارير عن استخدام المتقاعدين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة للقيام بمهام الموظفين الأساسيين (كدعم العمليات، والمساعدة الإدارية والمالية) أو الأدوار المخصصة

للأفراد ممن لهم صفة موظفي الأمم المتحدة. كما تبين للمجلس أن بعض الموظفين لم يحصل على تقييم سنوي، وهي المسألة التي تم تحديدها أيضا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وفي عام ٢٠١٤، لاحظ المجلس ما يلي:

- لم يتم صندوق الأمم المتحدة للسكان بإنشاء قاعدة بيانات عالمية لرصد اتفاقات الخدمات الخاصة وعقود الخدمة المبرمة في المكاتب الميدانية ومراقبتها والإبلاغ عنها، وأن الفترة التي يستغرقها التوظيف لديه لشغل الوظائف الشاغرة كانت طويلة، نظرا لأن عمليات التوظيف كانت تستغرق أكثر من ستة أشهر.
- لم تقم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بعد بإنشاء نظام محوسب متكامل لإدارة شؤون الأفراد العاملين في إطار اتفاقات الخدمات الخاصة؛ وبالتالي، لم تكن البيانات متاحة إلا في المكاتب الميدانية المعنية وعلى الموقع المشترك، الذي لم يقدم المعلومات في الوقت الفعلي. وأدى هذا الإجراء في ذلك الوقت إلى الحد من مدى إطلاع المقرر على المعلومات المتاحة في الوقت الفعلي لأغراض الرصد واتخاذ القرار.
- كانت نسبة ١٦ في المائة تقريبا من نفقات مركز التجارة الدولية على الاستشاريين والمقاولين، وكانوا جميعهم يتسمون بأهمية حيوية لتنفيذ مشاريع تقديم المساعدة التقنية المتصلة بالتجارة. وفي حين أن مركز التجارة الدولية قد وضع قاعدة بيانات لإدارة شؤون خبرائه الاستشاريين، فقد أوضح المجلس أن هناك مجالا إضافيا للانتفاع بفوائدها. ويمكن أن توفر قاعدة البيانات معلومات أفضل تتيح إعادة النظر في استخدام فرادى المتعاقدين، مع التركيز على واجبات المتعاقدين التي تتداخل مع واجبات الموظفين الدائمين، وعلى ترشيد الاستعانة بالمتعاقدين.
- ومن الموضوعات الأخرى المتعلقة بالاستفادة من الخدمات التعاقدية عدم وجود تقييم رسمي للعمل الذي ينجزه المتعاقدون وعدم وجود وثائق تتيح الاطلاع على نتائج عمليات التقييم في حال وقوعها، من بين انحرافات أخرى عن التعليمات الإدارية المتعلقة بالتعاقد مع الخبراء الاستشاريين. وفي مثال يتعلق بجامعة الأمم المتحدة، تبين للمجلس أنه نتيجة لعدم توفر الوثائق ذات الصلة، تم تكليف أحد الاستشاريين بمهام لاحقة على الرغم من التوصية المحددة بعدم تكليفه بأي مهام واردة في التقييم الذي أجري بموجب عقد سابق. كما لوحظت انحرافات في صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف. وواصل المجلس التأكيد على ضرورة الالتزام الصارم بالتعليمات الإدارية المتعلقة بالتعاقد مع الخبراء الاستشاريين.

تخطيط القوى العاملة

٥٨ - يوفر تخطيط القوى العاملة للإدارة وسيلة لمواءمة الموارد مع خطة العمل، وتوقع التغيير ومعالجة القضايا المتصلة بالقوى العاملة في الحاضر والمستقبل. وفي عام ٢٠١٣، أفاد المجلس بأن الأمم المتحدة (المجلد الأول) لم تشارك في تخطيط القوى العاملة، وأوصى بأن تقوم الإدارة بوضع استراتيجية للقوى العاملة وخطط تشغيلية للقوى العاملة في الأجلين المتوسط والطويل. كما قامت الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٢٥٢ بحث الأمين العام على وضع نظام لتخطيط القوى العاملة باعتبارها مسألة ذات أولوية.

٥٩ - وفي عام ٢٠١٤، تبين للمجلس أن تخطيط القوى العاملة لا يزال في مهده، نظراً لأن مكتب إدارة الموارد البشرية قد أولى الأولوية لتنفيذ أوموجا وسياسة التنقل الجديدة. ولم يكن لدى المكتب ما يناسبه من السياسات والموظفين والعمليات ونظم المعلومات، من أجل القيام بأي تحليل لسيناريوهات تكوين القوى العاملة وتكاليفها المالية على نحو فعال، وبالتالي، فإنه لم يكن في وضع جيد يمكنه من إسداء المشورة للإدارة بشأن أي نموذج للموارد في المستقبل لدعم الإصلاحات الإدارية الهامة، مثل النماذج الجديدة لتقديم الخدمات على الصعيد العالمي، أو بشأن التغييرات اللازمة في ملاك الموظفين للاستفادة القصوى من أوموجا.

٦٠ - كما نظر المجلس في التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة الذي قامت به مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وقد تبين للمجلس أن جميع الكيانات الثلاثة تحتاج إلى معلومات أفضل فيما يتعلق بالمهارات على سبيل المثال، فضلاً عن التخطيط في الأجل الطويل للتأكد من أنها يمكن أن تستجيب لاحتياجات العمل وأصحاب المصلحة في المستقبل. وقد اتخذت مفوضية شؤون اللاجئين ومكتب خدمات المشاريع خطوات لإعطاء وظيفة الموارد البشرية لديهما دوراً أكثر استراتيجية، وهما يسعيان إلى تعزيز تخطيط القوى العاملة لديهما. وهناك كجزء من هذا الجهد، دروس يمكن استخلاصها من عملية إطار تنقل الموظفين، من كل من مفوضية شؤون اللاجئين، التي لديها إطار من هذا القبيل، ومكتب خدمات المشاريع، الذي سوف ينفذ هذا الإطار في المستقبل.

إدارة الأصول

٦١ - يواصل المجلس مراقبة المشاكل المتعلقة بإدارة الأصول، بما في ذلك، على سبيل المثال، عدم اليقين بشأن عمليات تقييم الأصول والمخزون وارتفاع مستويات الأصول غير المستغلة.

وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم فيما يتعلق بنوع المعلومات التي يتم استخدامها لتحسين الأداء التشغيلي، فإن هناك حاجة مستمرة لتعزيز مهارات إدارة الأصول.

٦٢ - وأشار المجلس إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد سجل الأصول التي استهلكت بالكامل أو تم سحبها من الاستخدام أو التخلص منها والتي تبلغ قيمتها ما يقرب من ٨٠ مليون دولار. وفيما يتعلق باليونيسيف، تبين للمجلس أن هناك بعض المواد المخزونة التي انتهت صلاحيتها بقيمة ٣,٣٤ مليون دولار، وأنه لا يزال هناك مجال لتحسين إدارة المخزون من حيث القيام على نحو أوثق برصد مستويات المخزون ومراقبة السلع التي تقترب من انتهاء صلاحيتها والتحقق الفعال في البنود التي يشار إليها بوصفها عابرة لفترات طويلة من الزمن دون مرور. وفيما يتعلق بجامعة الأمم المتحدة، على الرغم من قيام مركز ماستريخت للبحوث والتدريب في المجالين الاقتصادي والاجتماعي المعني بالابتكار والتكنولوجيا التابع للجامعة بشراء كتب ومواد دراسية في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ بلغ مجموع قيمتها ٦٧٩ ١١١ دولاراً، فإنه لم يجر أي تحقق فعلي من توفر الكتب بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤.

٦٣ - كما أشار المجلس إلى أوجه القصور في إدارة الأصول في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. فعلى سبيل المثال، بلغت القيمة الإجمالية للبنود التي لم يعرف مكان وجودها أثناء التحقق المادي في بعثات حفظ السلام التي تمت مراجعة حساباتها ٣,١٧ مليون دولار. وكانت هناك أيضاً أوجه قصور في استخدام المواد المخزونة؛ فقد تمكن المجلس من تحديد مواد مخزونة متقادمة لا يستفاد منها تبلغ قيمتها ٥٥,٢٣ مليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك في ١١ بعثة، أصول بقيمة ١٢,٢ مليون دولار قيد الشطب. ولا يقتصر تأثير تخزين الأصول لفترات طويلة وعدم استخدامها على تجميد الأموال التي كان يمكن استخدامها على نحو أفضل في أماكن أخرى، ولكنه يؤدي أيضاً إلى تدهور نوعية الممتلكات.

٦٤ - وعلى الرغم من قيام بعض الكيانات باستخدام الأحكام الانتقالية لعرض محاسبة الممتلكات والمنشآت والمعدات، فقد تم استخدام المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام من أجل تحقيق تحسن ملحوظ في جودة المعلومات المتعلقة بالممتلكات والمنشآت والمعدات، مما أدى إلى تحسين الإشراف والرقابة عليها. كما أدى ذلك إلى تحسين إدارة تلك الأصول. وفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، قامت الإدارة بعمل كبير خلال السنوات القليلة الماضية لتطهير سجلات الأصول وتوفير رقابة أفضل لاستخدام تلك الأصول.

٦٥ - وقامت مفوضية شؤون اللاجئين بصقل النهج الذي تتبعه لمحااسبة وحصر المخزون منذ تنفيذها للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في عام ٢٠١٢. وقد كشف تحليل نتائج الزيارات التي تم القيام بها إلى مستودعات المفوضية عن وجود تحسينات في نوعية بيانات نظام الجرد وإدارة البنود داخل المستودعات. وقد أظهر تحليل المجلس، أنه بالرغم من ارتفاع قيم المخزون الختامية من سنة إلى أخرى بما يتماشى مع زيادة أنشطة المفوضية، فقد أظهرت تحليلات المجلس أن مستوى المخزونات التي عفا عليها الزمن قد انخفض بشكل ملحوظ، مما يشير إلى إعادة نشر المواد المخزونة غير المستخدمة على نحو أفضل، الذي يؤدي بدوره، إلى تقليل تكاليف تخزينها. ويتعين على الإدارة أن تواصل استعراض فروق المخزون والتحقيق فيها، وذلك لأن مستويات بعض حيازات المخزون لا تزال مرتفعة، وهناك مجال للتحسين عن طريق التعبير عن المستويات المستهدفة من المخزون التي يمكن تقييم الحيازات مقابلها.

إدارة المشتريات والعقود

٦٦ - الشراء هو عملية منح العقود للموردين وإدارة شؤونهم، من أجل توفير السلع والخدمات بما يتماشى مع متطلبات العمل. وهو يؤدي دورا حاسما في تمكين المؤسسات من تحقيق أهدافها. ويمكن أن يؤدي الشراء الجيد إلى تحقيق تحسينات في كمية السلع والخدمات وجودتها، وإتاحة الفرصة لتحسين إدارة المخاطر وتجنب فشل الخدمات وتحقيق وفورات مالية.

٦٧ - وقد أدى طول فترات إعادة طرح مناقصات الأونروا إلى تأخيرات في عملية الشراء وأسفر عن زيادة في التكاليف. ولاحظ المجلس في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حدوث تأخيرات في مختلف مراحل عملية الاقتناء. وقد تؤدي التأخيرات الطويلة في شراء اللوازم والمعدات الضرورية إلى تعريض قدرة البعثات على الاضطلاع بمهامها بكفاءة وفي الوقت المناسب للخطر وتسبب في تكبدها تكاليف يمكن تجنبها. وفي حالتين على سبيل المثال، أدى عدم إبرام عقود جديدة للطائرات بحلول موعد انتهاء العقود الحالية إلى تمديد العقود بتكلفة كان يمكن تجنبها بلغت ٣,٤٦ مليون دولار.

٦٨ - وحدد المجلس حالات من ضعف إدارة شؤون المقاولين. وبعد أن لاحظ المجلس أن معظم مشتريات اليونيسيف نفذت من خلال اتفاقات معقدة، تبين له أن هناك ستة اتفاقات طويلة الأجل لم تشتمل على أحكام لأمن الأداء، مما يمكن أن يكون له تأثير سلبي على اليونيسيف من حيث التسليم في الوقت المناسب، وتكاليف الخدمات والإغاثة المطلوبة وتوفيرها. وشهدت اليونيسيف تأخيرات في تسليم البضائع والخدمات عبر المكاتب الإقليمية والقطرية. وفي إطار التحالف العالمي للقاحات والتحصين على سبيل المثال، لم تفرض

المؤسسة تعويضات مقطوعة عن التأخير إلا في نسبة ٠,٣٦ في المائة من الحالات، على الرغم من تأخر ٤٧ في المائة من خطوط التسليم.

٦٩ - وفي حالة صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، لم يتم بعض المكاتب بإعداد خطط الاقتناء لعام ٢٠١٤، مما حال دون قيام الإدارة العليا بممارسة الرقابة على احتياجات المشتريات وأدى إلى الحد من وفورات الحجم.

٧٠ - واصلت شعبة المشتريات بالأمم المتحدة (المجلد الأول) اتخاذ خطوات لتعزيز التدريب المتاح لموظفي المشتريات. وتشترط بعض الإدارات من الموظفين المكلفين بمسؤوليات إدارة العقود إكمال دورة تدريبية عبر الإنترنت تتضمن تفصيلاً للأدوار والمسؤوليات. وقامت إدارة الدعم الميداني على سبيل المثال، بتدريب أكثر من ٦٠٠ موظف منذ آب/أغسطس ٢٠١٤. كما قامت الإدارة بتنفيذ برنامج تدريبي من ثلاث مراحل يتيح إمكانية الحصول على شهادة معترف بها دولياً في مجال الشراء.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٧١ - أصبح دور التكنولوجيا في الأمم المتحدة تدريجياً أكثر أهمية بسبب زيادة الاعتماد العالمي على أوجه تقدم التكنولوجيا الرقمية. ويواصل المجلس تحديد أوجه القصور في بيئة الرقابة المحيطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك:

- نقاط الضعف في مجال الأمن - في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، تأكد المجلس من عدم وجود استراتيجية أو إطار لأمن الفضاء الإلكتروني، وعدم وجود خطة للتصدي للمخاطر، وأن ضوابط الوصول باستعمال كلمة السر ليست قوية بما فيه الكفاية. ويتعين على كيانات الأمم المتحدة أن تفعل المزيد لكفالة جعل استراتيجياتها وضوابطها كافية لتحديد مخاطر الفضاء الإلكتروني والتصدي لها. وفي الأونروا، لم يكن هناك سياسة أو مبادئ توجيهية لأمن الحوسبة النقلة. وفي بعض عمليات حفظ السلام، لم تكن هناك إجراءات متبعة لمواجهة مخاطر الفضاء الإلكتروني. ويؤدي عدم وجود مثل هذه الإجراءات أو السياسات إلى إمكانية عرقلة العمليات المركزية التي تنفذ باستخدام تكنولوجيا المعلومات، والتي قد تكون استعادتها مبددة للوقت وباهظة التكلفة على حد سواء. وفي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، لم تكن هناك إجراءات للاستجابة للطوارئ الحاسوبية أو فرق معينة لتقييم انتهاكات أمن الفضاء الإلكتروني والاستجابة لها أو تخفيف حدتها على نحو فعال.

- عدم موثوقية نظم المعلومات الذي يؤثر على عملية صنع القرار - في اليونيسيف، كانت هناك قضايا تتعلق بتضارب البيانات بين مجالات نظام الإبلاغ لديها عن إدارة الأداء ونظم مصادر المعلومات وموثوقيتها. وفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة، كانت هناك مخاوف بشأن البيانات المالية الناتجة عن نظام إدارة المعلومات البرنامجية لديه. وفي صندوق الأمم المتحدة للسكان، أدى عدم تشكيل تطبيق الخدمة الإلكترونية لاستيعاب التغيرات وتطهير البيانات في النظام إلى جعل البيانات التي يتم توليدها من النظام غير صحيحة وغير موثوقة، وأدى انعدام الرقابة على تسجيل الإجازات إلى خطر عرض أرصدة غير صحيحة للالتزامات المتعلقة بالإجازات. في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، كانت هناك اختلافات واسعة بين المخصصات والنفقات.
- القصور في نهج استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث، مما يهدد بفقدان البيانات - ففي الأونروا، لا تغطي خطة استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشركات. ولم تختبر هيئة الأمم المتحدة للمرأة خطة استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث ولم تتمكن من التحقق من اكتمال الرد على الطوارئ أو بيان الاستعداد الفعلي للرد. وفي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، لاحظ المجلس التأخير في صياغة خطط استمرارية الأعمال، الأمر الذي جعل البعثات عرضة لفقدان العمل بسبب المخاطر الخارجية والداخلية. ولم يتم أيضا تحديث برامج استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث بشكل دوري، ولا كانت هناك برامج للتوعية والتدريب لرفع مستوى الفهم والوعي بين الموظفين. وفي المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، لم تستكمل إجراءات اختبار استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث لإبراز حالة التكنولوجيا أو الموظفين.
- عدم ملاءمة استراتيجية تكنولوجيا المعلومات - في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، لاحظ المجلس تأخيرات في تنفيذ مشروع تكنولوجيا المعلومات وتكبد تكاليف إضافية بمبلغ ٣,٢٨ مليون دولار على الأقل حتى أيار/مايو ٢٠١٥. وفي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، تبين للمجلس أنه لا توجد سياسة رسمية لتقييم الاحتياجات من موظفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يهدد بتقديم الخدمات والقدرات التشغيلية للبعثات والوحدات الميدانية الأخرى بأقل من المستوى الأمثل.

إدارة السفر

٧٢ - في ٧ آب/أغسطس ٢٠١٤، طلبت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية إلى المجلس إجراء مراجعة شاملة للسفر بمهام رسمية الممول من ميزانيات حفظ السلام. ونظرا لأهمية تحسين نفقات السفر، عمد المجلس إلى توسيع نطاق التدقيق لكي يشمل كيانات الأمم المتحدة الأخرى لتحديد ما إذا كانت هناك نهج فعالة من حيث التكلفة لحجز تذاكر السفر، وعمّا إذا كانت هناك ترتيبات كافية لزيادة استخدام عقد المؤتمرات عن بعد والمؤتمرات عن طريق الفيديو إلى أقصى حد ممكن لتحقيق وفورات في تكاليف السفر، وما إذا كانت الاحتياجات من الموارد للسفر الرسمي لها ما يبررها.

٧٣ - ولاحظ المجلس وجود تغيير إيجابي في برنامج الأمم المتحدة للبيئة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وموئل الأمم المتحدة والأونروا في عام ٢٠١٤، نظرا لعدم وجود قضايا هامة فيما يتعلق بإدارة السفر. وعملت هذه الكيانات على زيادة استخدام الاجتماع عن طريق الفيديو والاجتماع عن بعد للتقليل من تكاليف السفر. بيد أنه في جامعة الأمم المتحدة، تم إصدار الفواتير أو إصدار التذاكر الإلكترونية في ٩ حالات من أصل ٢٤ حالة (٣٨ في المائة)، قبل ١٠ أيام أو أقل قبل بدء السفر. وبلغ إجمالي نفقات السفر ٥,٢ مليون دولار، تشكل حوالي ٧ في المائة من إجمالي المصروفات حتى نهاية عام ٢٠١٤. ونظرا لشراء تذاكر السفر على مقربة من موعد السفر، قد تكون جامعة الأمم المتحدة قد أضاعت الوفورات المحتملة في التكاليف. وبينما لاحظ المجلس الخطوات التي اتخذتها إدارة الجامعة للسيطرة على تكاليف السفر من خلال سياستها الجديدة المتعلقة بالسفر، فإنه يمكن للمنظمة أن تنظر أيضا في زيادة خصوصية سياسة السفر لديها من خلال النص على عدد الأيام المسبقة التي ينبغي عادة شراء تذاكر السفر قبلها، على غرار سياسة الشراء المسبق التي وضعتها الأمانة العامة للأمم المتحدة (ST/AI/2013/3). ويجب أيضا أن تحدد السياسة الموافقات اللازمة للتخلي عن هذه السياسة في حالات السفر الطارئة أو حيث قد لا يكون الالتزام بسياسة الشراء المسبق عمليا أو ممكنا.

٧٤ - وفي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، لاحظ المجلس أن نفقات السفر في مهام رسمية تجاوزت الميزانية المعتمدة لذلك بنسبة ٢٥ في المائة. وكانت هناك أيضا زيادة في الإنفاق على السفر في مهام رسمية من ٤٦,٤٢ مليون دولار في عام ٢٠١٢/٢٠١١ إلى ٦٥,٥٥ مليون دولار في عام ٢٠١٣/٢٠١٤. وعلاوة على ذلك، تبين للمجلس عدم الامتثال للتعليمات الإدارية المتعلقة بسياسة الشراء المسبق، التي تشترط الانتهاء من الحجز المسبق وشراء التذاكر قبل ١٦ يوما من بدء السفر في مهام رسمية. وفي عينة من ٧٥ طلبا

للسفر في المقر، تمت الموافقة على شراء تذاكر السفر بمدة تقل عن ١٦ يوما قبل تاريخ المغادرة في ٤٠ حالة. ولم يقدم أي مبرر للموظف المسؤول عن التصديق في ٤ من أصل تلك الحالات.

٧٥ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، طلبت اللجنة الاستشارية من المجلس أن يقوم بتوسيع تغطيته للسفر الرسمي في عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة لتشمل البعثات السياسية الخاصة. وهناك قدر غير كاف من المعلومات المالية والمعلومات الأخرى عن طابع السفر الرسمي وتكاليفه فيما يتعلق بالبعثات السياسية الخاصة. ويؤدي عدم كفاية نظم المعلومات الإدارية إلى إعاقة قدرة الإدارة على رصد ومراقبة تكاليف السفر على نحو فعال. وكما هو الحال في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، كان هناك عدم امتثال على نطاق واسع لشرط الالتزام بسياسة الشراء المسبق قبل ١٦ يوما. ولم يمثل معظم حالات السفر التي بحثها المجلس لهذه السياسة، على الرغم من أن الالتزام بتلك السياسة يؤدي عبر طرق معينة، إلى شراء التذاكر بسعر أقل.

٧٦ - ويرى المجلس أن هناك حاجة مستمرة لاستعراض الاحتياجات الفعلية للسفر الرسمي، ويجب أن تقوم الكيانات باتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز التخطيط لميزانية السفر الرسمي لكفالة توزيع الموارد والاستفادة منها على النحو الأمثل. وهناك حاجة إلى اتخاذ خطوات فعالة لإنفاذ سياسة الشراء المسبق ورصد الامتثال لها قدر الإمكان، واستخدام عقد المؤتمرات عن بعد وعقد المؤتمرات عبر الفيديو من قبل الموظفين والإدارة.

طاء - تنفيذ الميزانية

٧٧ - الهدف المتوخى من تنفيذ الميزانية هو طمأنة الجهات صاحبة المصلحة من أن الأموال تُستخدم بشكل قانوني وبكفاءة، بناء على توجيهات الهيئات المعنية، من أجل تقديم الخدمات العامة إلى المستفيدين. ويتعين على الإدارة العليا والمديرين والموظفين الآخرين الذين يقومون بأدوار إشرافية إيجاد المهارات اللازمة والتقنيات والأدوات اللازمة التي تمكنهم من تنفيذ ميزانياتهم وتدبيرها ورصدها ومراقبتها بفعالية. وعلاوة على ذلك، فإن تحديد الفروق في الميزانيات ينبغي أن يكون عملية مستمرة، إذ يتعين تطبيق تدابير التدخل ابتداء من المراحل الأولى من فترة تنفيذ الميزانية. ويجب أن يكون المديرين وغيرهم من الموظفين الموكلة إليهم مهمة تنفيذ الميزانية بنجاح ضمن مجالهم الوظيفية أو الميزانيات بوجه عام مجهزين بهذه المهارات إذا أُريد للمنظمة أن تنفذ خططها السنوية.

٧٨ - ويجب تحديث الخطط الاستراتيجية وخطط الميزانية والشؤون المالية عند اللزوم بفضل الدروس المستخلصة من أنشطة الرصد ذات الصلة، ليتسنى من ثم جعلها وثائق حية. لذلك، كثيراً ما يلزم تعديل الميزانيات خلال السنة. ويخوّل لبعض الكيانات قدر من السلطة لتعديل الميزانيات بمحض إرادتها. ولها حدود متباينة تتعلق بنقل الأموال بين البنود المتسلسلة خلال السنة. وتقتضي التحويلات التي تتجاوز سلطة الهيئة المعتمدة موافقة السلطات العليا، من مثل المجلس التنفيذي أو اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. والقصد من هذا النوع من المرونة هو منح الإدارات بعض الحرية في اتخاذ قرارات سريعة لتتأكد من أنه يمكن لها تحقيق الإنجازات والأهداف المتوخاة من ميزانياتها السنوية. ومع ذلك، فإن الحصول على الموافقة من السلطات العليا من أجل إدخال تغييرات كبيرة على الميزانية يستغرق وقتاً أطول، وبالتالي فإن التخطيط المستقبلي، بما في ذلك من خلال الاحتفاظ ببعض الموارد التي يمكن إنفاقها بمزيد من الحرية، هو أداة أساسية من أجل التخفيف من المخاطر المرتبطة بالتأخير المحتمل.

٧٩ - وفي عام ٢٠١٤، استعرض المجلس تنفيذ الميزانية في عدد من الكيانات، ولاحظ أمثلة أبلغت فيها بعض المنظمات عن مستويات منخفضة من استهلاك الميزانية وأوجه قصور أخرى متعلقة بالميزانية، من بينها ما يلي:

- قصر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في استخدام ميزانيته بنسبة ٥٠ في المائة بسبب عدم كفاية قدرات شركائه المنفذين والتأخير في صرف الأموال لمكتبه الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.
- قصر مؤئل الأمم المتحدة في استخدام ميزانيات مشاريعه بنسبة تراوحت من ٥ إلى ٦٧ في المائة من الأموال المخصصة للعام ٢٠١٤ وعزى النقص إلى حالة عدم الاستقرار السياسي السائدة في العراق وسري لانكا ودولة فلسطين، وكذلك الإجراءات والعمليات المطولة المتعلقة باستقدام الخبراء الضروريين للمشاريع في مصر.
- رغم أن الأونروا كانت قد نفذت تدابير تقشفية من أجل كفاية استقرار ميزانياتها، فإنها أبلغت عن نقص قدره ٤,٢ في المائة^(٦) في ميزانية الصندوق العام. ولم تُنشئ الأونروا آلية واضحة لرصد وقياس الوفورات الصافية التي تحققت من تلك التدابير ولتقييم فعاليتها في مجال الميزانية.

(٦) عجز في الصندوق العام قدره ٣٠,٣٨ مليون دولار مقابل مجموع ميزانية الصندوق العام التي بلغت ٧٢٩,٣ مليون دولار في عام ٢٠١٤.

- في ما يخص الأمم المتحدة (المجلد الأول)، لم يشارك مكتب إدارة الموارد البشرية في عملية إنشاء الوظائف أو استمرارها أو إعادة تصنيفها أو إلغائها في إطار عملية وضع الميزانية، ولم يكن له دور في رصد وتحليل اتجاهات القوى العاملة وخصائصها المميزة في مرحلة ما بعد تنفيذ الميزانية.
- في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، تراوحت الفوارق بين اعتمادات الميزانية والنفقات النهائية في إطار الفئات الواسعة الثلاث التي تضم الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، والموظفين المدنيين، والتكاليف التشغيلية في البعثات الخمس عشرة جميعها، بين ٣ و ٦ في المائة، مع حدوث أعلى فرق (٢٩ في المائة) في النفقات التشغيلية لإحدى البعثات. كما لاحظ المجلس وجود فوارق كبيرة في بنود ميزانيات بعثات مختلفة. فبالنسبة لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، على سبيل المثال، كان لـ ٤٩ من ١٠٤ رموز مواد (٤٧ في المائة) فرق قدره أكثر من ٥٠ في المائة. وفي ما يخص العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، بلغ فرق النفقات الفعلية مقابل بنود الميزانية تحت بند التكاليف التشغيلية ٦٧٦ في المائة (للخبراء الاستشاريين) للفترة ٢٠١٣/٢٠١٤. وضمن البنود المتسلسلة، ارتفع الفرق إلى ٥٥٥ في المائة (لصيانة وإصلاح معدات تكنولوجيا المعلومات) بالنسبة لرموز المواد. وفي ما يتعلق بثمانية رموز مواد، أنفق مبلغ ٩,١ ملايين دولار في غياب ميزانية تُرصد لرموز المواد تلك. وفي ما يتعلق بـ ١٥ رمز مادة، لم ينفق المبلغ المدرج في الميزانية وتحققت وفورات كبيرة في كل سنة من السنوات المالية الثلاث الماضية. وكان مرد جميع الفروق النفقات العادية للبعثة، مما يدل على وجود اختلالات في عمليتي تخطيط الميزانية ووضع التوقعات.
- جرت كالعادة عمليات إعادة توزيع النفقات على فئات مختلفة من النفقات وداخل الفئات نفسها ولم يؤخذ في الحسبان سوى توافر الميزانية في إطار البنود من دون تقييم لما إذا كان لسحب الأموال من ذلك البند المعين أثرٌ سلبي على تنفيذ الخطة السنوية والأهداف المحددة التي تم الالتزام بها في إطار ذلك البند من الميزانية في بداية السنة. وفي الوقت نفسه، سمح هذا السحب لوحدته باستخدام ميزانية وحدة أخرى مع أنها لم تكن حريصة بما فيه الكفاية على أن تتوقع وتصوّر احتياجاتها من الميزانية وفقا لخطةها السنوية المعدّة في بداية السنة. وهذا التهاون في مراقبة إعادة توزيع المخصصات يسّر عدم الانضباط من حيث تنفيذ الميزانية، مما أدى إلى فقدان الميزانية أهميتها باعتبارها آلية للتحكم في النفقات.

• بعض المشاكل المصادفة في تنفيذ الميزانية، ومن ضمنها على سبيل المثال انعدام الواقعية وعدم كفاية الرصد والافتقار إلى التخطيط المستقبلي، قد تعكس وجود اختلالات في صياغة التقديرات. وبالمثل، قد تعطل العوامل الخارجية المستجدة وتيرة تنفيذ الميزانية. ففي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على سبيل المثال، استخدمت افتراضات غير واقعية لوضع توقعات الميزانية، الأمر الذي أدى إلى المبالغة في تقدير استهلاك الوقود وتقديرات حصص الإعاشة وميزانية الطيران ورسوم الشحن. وأدت المبالغة في التقدير إلى نقص الإنفاق على نطاق واسع؛ ففي عام ٢٠١٤ على سبيل المثال، بلغ نقص الإنفاق على النقل الجوي ورسوم الهبوط ورسوم المناولة لدائرة النقل نسبة ٣٤ في المائة، وكان الإنفاق على الزيوت ومواد التشحيم أقل مما رُصد له في الميزانية بنسبة ٤٥ في المائة.

٨٠ - وبالنظر إلى تلك الاختلالات، نُصحت الكيانات باستعراض أوجه الضعف التي تم الوقوف عليها في وضع الميزانية وإعداد مبادئ ومنهجيات أفضل لمساعدتها على صياغة ميزانيات واقعية ومتسقة وموثوق بها، واستحداث المهارات اللازمة والتقنيات والأدوات الضرورية لزيادة الفعالية في تنفيذ الميزانيات وتديرها ورصدها ومراقبتها.

ياء - التحول في أساليب العمل

٨١ - تواجه منظمات الأمم المتحدة التحدي الكبير المتمثل في إنجاز ولايات متنامية في أوقات سمتها القيود المالية. وللتأكد من وصول الموارد إلى أيدي من هم في أشد الحاجة إليها، لا بد أن تكون غير محصورة في النفقات الإدارية العامة أو طرق عمل مترسخة أو هياكل غير مرنة. وفي حين أن الضغوط المالية هي قوى محركة هامة، فإن ضرورة تحسين استخدام الأموال العمومية هي غاية قيِّمة وأخلاقية في حد ذاتها.

٨٢ - وقد أعد المجلس تقريراً عن عدد من مبادرات التحول الكبرى في العديد من منظمات الأمم المتحدة. ومن بين أبرز الأمثلة على ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يضطلع ببرنامج تغيير صعب وطموح على نطاق المنظمة من أجل تحسين مواءمة الموارد من أجل تحقيق أهدافه الاستراتيجية. وهدف الإدارة هو تعزيز وجود المنظمة على الصعيد الإقليمي وتوحيد المهام التوجيهية وترشيد مهام الدعم الإداري وتحسين نسبة الموظفين إلى المسؤولين الإداريين. وحدد المجلس الفرص الكفيلة بتحسين تنفيذ برنامج التغيير، وذلك على سبيل المثال من خلال وضع خطط تحقيق المكاسب وتعزيز النهج المتبع في إشراك

الموظفين في إطار عملية التغيير. وما الجهود التي تبذلها الإدارة من أجل إصلاح السياسات والهياكل والعمليات التنظيمية إلا دليلٌ على التزامها الراسخ بتحسين نموذج تشغيل المنظمة.

٨٣ - وتسعى الأمم المتحدة (المجلد الأول) إلى تنفيذ عدد من مشاريع التحوّل الكبرى، ومن ضمنها نظام أوموجا^(٧) والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وإصلاح الموارد البشرية وإدارة المخاطر المؤسسية. وهذه المشاريع أعمال هامة، وهناك مؤشرات على أن العبء المتراكم أخذ يُثقل بمتطلباته كاهل الموظفين الرئيسيين. ورداً على ذلك، أوصى المجلس بأن تتخذ الأمم المتحدة الخطوات اللازمة لتحسين التنسيق بين هذه المشاريع.

٨٤ - ونفذت الأمم المتحدة أيضاً مشاريع ذات الصلة بالعقارات مثل المخطط العام لتحديد مباني المقر^(٨). ففي عام ٢٠١٤، نشر المجلس ورقة قصيرة على الدروس المستخلصة من المخطط العام لتحديد مباني المقر من أجل تسليط الضوء على الدروس التي ينبغي مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ مشاريع التشييد الكبرى في المستقبل.

٨٥ - واستمر المجلس في إبراز ضرورة أن تضع الأمم المتحدة (المجلد الأول) نموذجاً تشغيلياً محدّد الأهداف للمساعدة على تحديد العمل الواجب إنجازه والموظفين الذين يتولون ذلك العمل وتحديد موضعه. وفي حين يلاحظ المجلس اعتراف الإدارة بتقديم نموذج عالمي لتقديم الخدمات لأداء المهام الإدارية أثناء الدورة السبعين للجمعية العامة، فإنه يرى أنه ينبغي النظر في أي مرحلة لاحقة من اعتماد ذلك النموذج في الجوانب الأوسع لعمليات الأمم المتحدة، وذلك من أجل كفالة تقديم دعم فعال للبرامج.

٨٦ - وإذا ما أُريد للأمم المتحدة (المجلد الأول) أن تنجز بفعالية الإصلاحات التي شرعت فيها، فعليها أن تكفل تجهيز نفسها بالمهارات والخبرة اللازمة في مجال تغيير أساليب العمل التنظيمية. وما زال المجلس يشكك في ما إذا كان الأمر كذلك ويكرر توصياته بأن تقيّم الأمم المتحدة قدرتها على إدارة التغيير على مستوى المنظمة وتضع نهجاً رسمياً لإدارة وتحسين العمليات لكي يتسنى مواصلة الإصلاح والتحسين في الإدارات.

٨٧ - وفي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، لاحظ المجلس أنه في حين أن الاستراتيجية العالمية للدعم الميداني قد حققت تقدماً هاماً في هدفها المتمثل في تحسين نوعية وسرعة الدعم التي تقدمه إدارة الدعم الميداني إلى بعثات حفظ السلام، فإن تحقيق رؤية الغاية النهائية

(٧) يعدُّ مجلس مراجعي الحسابات تقريراً مرحلياً سنوياً منفصلاً عن نظام أوموجا.

(٨) يعدُّ مجلس مراجعي الحسابات تقريراً مرحلياً سنوياً منفصلاً عن المخطط العام لتحديد مباني المقر، وسيشرع في إعداد تقارير عن الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث خلال الدورة السبعين للجمعية العامة.

ومؤشرات الأداء الرئيسية، بحلول نهاية فترة تنفيذ الاستراتيجية في حزيران/يونيه ٢٠١٥، بات محفوفاً بالمخاطر.

٨٨ - ولاحظ المجلس، على سبيل المثال، أنه على الرغم من وضع خطة لإدارة تعاقب الموظفين، فإنه لم يُستوف أي من المواعيد الزمنية الأصلية المتعلقة بركيزة الموارد البشرية؛ وكانت هناك تأخيرات كبيرة في تخطيط وتنفيذ الإصلاحات في إدارة سلسلة التوريد؛ ولم يكن قد تم التوقيع على الخطة الاستراتيجية لتطبيق نظام الوحدات النمطية المواصفات؛ وكانت جميع المعالم التي كان ينبغي تحقيقها، في إطار الخطة المنقحة لمشروع تمكين القدرات، لا تزال في مراحلها الأولية؛ ولم يكن هناك وضوح كاف في ما يتعلق بمواعيد تنفيذ الأنشطة المتصلة بتعميم تطبيق استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي والتخطيط لها على المدى البعيد؛ وأدت نقاط الضعف في الإبلاغ عما يحرز من تقدم إلى حرمان الإدارة من فرصة تحديد العثرات وإجراء التصحيحات الضرورية في منتصف الطريق. وبالتالي، فإن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية للدعم الميداني يتطلب تسريع التقدم، باعتماد خطة تنفيذ منقحة وواقعية مع خطة واضحة بشأن تحقيق الفوائد، على أن تتولى الإدارة مراجعتها بانتظام.

٨٩ - ويقدم المجلس تقارير عن مشاريع تغيير أساليب الأعمال المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين العمليات الإدارية في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، والأمم المتحدة ذاتها (أي نظام أوموجا)^(٩). وفي حين تختلف المشاريع من حيث الحجم ودرجة التعقيد والمرحلة التي بلغت في دورة حياة المشروع فيها، فهناك بعض القواسم المشتركة، من بينها حالات التأخير والتجاوزات في الميزانية (في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبالنسبة لنظام أوموجا)، والمشاكل المصادفة في إنشاء جهات الدعم بعد تطبيق النظام مثل مكاتب المساعدة (في الأونروا وبالنسبة لنظام أوموجا).

(٩) يجري تعميم استخدام نظام الأمم المتحدة المركزي لتخطيط الموارد (أوموجا) في أكثر من ٩٠ منظمة، بما فيها الأمانة العامة للأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام.

دروس من أجل إدارة الأمم المتحدة

٩٠ - ما زال المجلس يرى الحاجة، عند بداية هذه التحولات الكبرى، إلى أن تحدّد بوضوح الإصلاحات المراد تحقيقها، ثم قياس ذلك الإنجاز من خلال إيضاح الفوائد الكمية والنوعية للجهات المعنية.

ثالثاً - حالة تنفيذ التوصيات السابقة

٩١ - في إطار كل عملية من عمليات مراجعة الحسابات، حيث يلاحظ المجلس وجود أوجه للضعف، ينظر المجلس في أسبابها الجذرية وأثرها المحتمل، ثم يقدم توصيات لمعالجة تلك الأسباب. وقد دأب المجلس على متابعة التوصيات الصادرة في تقاريره السابقة ليتأكد من أن المنظمة المعنية قد اتخذت الإجراءات اللازمة لتنفيذ التوصيات أو لكي يتسنى لها، عند الاقتضاء، تبرير سبب عدم تنفيذ بعض التوصيات أو عدم قبولها.

٩٢ - وفي الفترة قيد الاستعراض، لخص المجلس في مرفق كل تقرير حالة تنفيذ المنظمة المعنية لتوصيات المجلس للفترة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. ويرد في المرفق الثالث لهذا التقرير جدول يلخص حالة تنفيذ التوصيات من جانب جميع المنظمات.

٩٣ - ومن مجموع التوصيات المقدّمة البالغ عددها ٥٢٦ حتى عام ٢٠١٣ (حتى حزيران/يونيه ٢٠١٤ لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام)، نُفذت ٢٦١ توصية (٤٩,٦ في المائة) بالكامل. ويمثل هذا انخفاضاً في معدل التنفيذ مقارنة بفترة السنتين السابقة التي نُفذت فيها بالكامل ٥٦ في المائة من التوصيات السابقة. أما بالنسبة لبقية التوصيات:

- كانت ٢٠٦ توصيات (٣٩,٢ في المائة) قيد التنفيذ
- لم تنفَّذ ٢٩ توصية (٥,٥ في المائة)
- ٢٣ توصية (٤,٤ في المائة) تجاوزتها الأحداث
- توصيتان (٠,٤ في المائة) كرّرهما المجلس
- ٥ توصيات (١ في المائة) قد ألغاهما المجلس.

٩٤ - ولئن رحب المجلس بالتقدم المحرز في تنفيذ توصياته السابقة، فإنه يشدد على ضرورة معالجة التوصيات غير المنفذة. أما الأسباب الخاصة لعدم تنفيذ توصيات بالكامل في وقت ما بين أول السنة المالية ٢٠١٤ أو في منتصفها، فقد قُدمت على نحو منفصل في تقرير المجلس عن كل منظمة.

٩٥ - وتشمل توصيات المجلس مجموعة واسعة من المواضيع تم العديد من المنظمات، وتختلف معدلات التنفيذ على الصعيد التنظيمي. ونظراً لنطاق المواضيع المشمولة، لم يتمكن المجلس من تحديد أي أنماط أو اتجاهات هامة تستحق التعليق عليها في ما يخص التوصيات التي لم تُنفذ.

٩٦ - غير أن المجلس يود أن يسלט الضوء على الدروس الهامة التالية التي استفادتها الإدارة عند تنفيذ التوصيات:

- ضرورة قيام الإدارة بإنشاء آلية أو وظيفة مكرسة للمتابعة، وذلك بإسناد المسؤولية المحددة عن تنفيذ جميع التوصيات المقدّمة إلى الشُّعب المعنية، وتحميلها المسؤولية عن القيام بذلك في إطار زمني محدد مسبقاً.
- ضرورة أن تتولى الإدارة بقدر أكبر زمام تنفيذ التوصيات على نحو فعال من أجل معالجة الأسباب الجذرية للمشاكل التي حددها المجلس.

رابعاً - شكر

٩٧ - يود المجلس أن يعرب عن تقديره لما أبدته الأمانة العامة للأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها من تعاون ومساعدة لموظفيه.

(توقيع) موسى جمعة أسد
المراقب المالي والمراجع العام للحسابات
في جمهورية تنزانيا المتحدة
رئيس مجلس مراجعي الحسابات

(توقيع) السير أمياس س. إ. مورس
المراقب المالي والمراجع العام للحسابات
في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

(توقيع) شاشي كانت شارما
المراقب المالي والمراجع العام للحسابات في الهند

المرفق الأول

المنظمات أو المواضيع التي شملتها المراجعة

كبير مراجعي الحسابات	المنظمة
المملكة المتحدة	الأمم المتحدة (المجلد الأول)
الهند	عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام
المملكة المتحدة	مركز التجارة الدولية
جمهورية تنزانيا المتحدة	صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية
جمهورية تنزانيا المتحدة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
جمهورية تنزانيا المتحدة	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
جمهورية تنزانيا المتحدة	صندوق الأمم المتحدة للسكان
جمهورية تنزانيا المتحدة	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
الهند	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
الهند	معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث
المملكة المتحدة	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
الهند	الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة
المملكة المتحدة	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
المملكة المتحدة	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
جمهورية تنزانيا المتحدة	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
الهند	جامعة الأمم المتحدة
جمهورية تنزانيا المتحدة	هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
جمهورية تنزانيا المتحدة	المحكمة الجنائية الدولية لرواندا
جمهورية تنزانيا المتحدة	المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة
جمهورية تنزانيا المتحدة	الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين

شرح الأنواع المختلفة لآراء مراجعي الحسابات

معدل	متحفظ	سليبي	الامتناع عن إبداء الرأي
الرأي غير المعدل يعني أن البيانات المالية للجهة التي روجعت حساباتها قد أعدت، من جميع جوانبها الجوهرية، وفقاً للإطار الواجب التطبيق للإبلاغ المالي، أي المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، التي اعتمدها الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها.	الرأي المتحفظ يعني أن مراجع الحسابات، الذي حصل على أدلة تدقيق كافية ومناسبة، يخلص إلى أنه وردت في البيانات المالية أخطاء تشكّل، منفردةً أو في مجملها، أخطاء جوهرية، لكنها ليست شائعة؛ أو أن مراجع الحسابات لم يتمكن من الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة ليبيّن رأيه بشأن مجالات محددة على أساسها، لكنه يخلص إلى أن الآثار المحتملة أن تلحق بالبيانات المالية من جراء أخطاء، لم تكتشف، إن وجدت، يمكن أن تكون جوهرية وشائعة.	الرأي السليبي يعني أن الأخطاء الواردة في البيانات المالية هي، منفردة أو في مجملها، أخطاء جوهرية وشائعة وذلك استناداً إلى أدلة تدقيق كافية ومناسبة.	يصدر بيان بالامتناع عن إبداء الرأي عندما لا يتمكن مراجع الحسابات من الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة يبيّن على أساسها رأيه، وذلك عادة بسبب تضيق نطاق المراجعة، ويخلص إلى أن الآثار المحتملة أن تلحق بالبيانات المالية من جراء أخطاء لم تكتشف، إن وجدت، يمكن أن تكون جوهرية وشائعة.
الرأي غير المعدل يعني أن البيانات المالية للجهة التي روجعت حساباتها قد أعدت، من جميع جوانبها الجوهرية، وفقاً للإطار الواجب التطبيق للإبلاغ المالي، أي المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، التي اعتمدها الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها.	الرأي المتحفظ يعني أن مراجع الحسابات، الذي حصل على أدلة تدقيق كافية ومناسبة، يخلص إلى أنه وردت في البيانات المالية أخطاء تشكّل، منفردةً أو في مجملها، أخطاء جوهرية، لكنها ليست شائعة؛ أو أن مراجع الحسابات لم يتمكن من الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة ليبيّن رأيه بشأن مجالات محددة على أساسها، لكنه يخلص إلى أن الآثار المحتملة أن تلحق بالبيانات المالية من جراء أخطاء، لم تكتشف، إن وجدت، يمكن أن تكون جوهرية وشائعة.	الرأي السليبي يعني أن الأخطاء الواردة في البيانات المالية هي، منفردة أو في مجملها، أخطاء جوهرية وشائعة وذلك استناداً إلى أدلة تدقيق كافية ومناسبة.	يصدر أيضاً بيان بالامتناع عن إبداء الرأي عندما يخلص مراجع الحسابات، في حالات نادرة للغاية تنطوي على حالات متعددة لعدم التيقن، إلى أنه على الرغم من حصوله على أدلة تدقيق مناسبة وكافية بشأن كل وجه من أوجه عدم التيقن على حدة، فإن من غير الممكن تكوين رأي بشأن البيانات المالية نتيجة التفاعلات المحتملة بين أوجه عدم التيقن وأثرها المجمع المحتمل على البيانات المالية.

ملاحظة: "التنبيه إلى مسألة في البيانات المالية Emphasis of matter" يلفت انتباه المستعملين إلى مسألة معروضة أو مفصّل عنها في التقرير المالي، تعتبر في رأي مراجع الحسابات ذات أهمية تجعلها أساسية لفهم المستعملين للتقرير المالي.

"التنبيه إلى مسألة أخرى Other matter" هو لفت الانتباه إلى أي مسألة أخرى لها أهميتها في فهم المستعملين لمراجعة الحسابات أو لمسؤوليات مراجع الحسابات أو تقرير مراجعة الحسابات.

المرفق الثالث

حالة تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات لعام ٢٠١٣ في ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٥

المنظمة	عدد التوصيات	المنفذة بالكامل	قيد التنفيذ	لم تُنفذ	تجاوزتها الأحداث	مكررة	ألغاهها المجلس
الأمم المتحدة (المجلد الأول)	٤٧	٥	١٩	١٨	صفر	—	٥
عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام	٤٩	٢٥	١٧	—	٧	—	—
مركز التجارة الدولية	١٤	٣	١٠	—	١	—	—
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية	١١	٦	٤	١	—	—	—
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٨١	٧٤	٧	—	—	—	—
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	١٥	٨	٦	—	١	—	—
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٢٢	١٢	١٠	—	—	—	—
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	١٥	١١	٣	١	—	—	—
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	٢٤	١٠	١١	١	٢	—	—
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث	١٠	٣	٥	٢	—	—	—
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٤٠	٢٧	١٢	١	—	—	—
الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة	١٢	٩	٣	—	—	—	—
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	٣٥	١٥	١٣	—	٧	—	—
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	٣٢	١٠	١٨	٤	—	—	—
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	٦٠	٢	٥٠	١	٥	٢	—
جامعة الأمم المتحدة	١١	٥	٦	—	—	—	—
هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	٣٤	٢٧	٧	—	—	—	—
المحكمة الجنائية الدولية لرواندا	٧	٣	٤	—	—	—	—
المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة	٧	٦	١	—	—	—	—
الآلية الدولية لتصفير الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين	—	—	—	—	—	—	—
المجموع	٥٢٦	٢٦١	٢٠٦	٢٩	٢٣	٢	٥

المنظمة	عدد التوصيات	المنفذة بالكامل	قيد التنفيذ	لم تُنفذ	تجاوزتها الأحداث	مكررة	ألغائها المجلس
النسبة المئوية	١٠٠	٤٩,٦	٣٩,٢	٥,٥	٤,٤	٠,٤	١,٠
المجموع (٢٠١٣)	٤٦٧	٢٦٣	١٨٨	١٠	٦	—	—
النسبة المئوية (٢٠١٣)	١٠٠	٥٦	٤٠	٢	١	—	—

المصدر: تقارير المجلس لعام ٢٠١٤.

ملاحظة: لبعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة دورة مالية سنوية تنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه. وبالتالي، فإن الأرقام المبلغ عنها تتعلق بما قدم من توصيات حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤.